

الابداع ينتصر على الحصار

رغم جائحة كورونا وما خلفته من مآسي، وأحزان وفرضت الحصار على الجميع، فإن الجالية العراقية في بريطانيا استطاعت أن تكسر هذا الحصار وأن ترتقي على ألامها، وأن تحقق تواصلًا من نوع آخر، فمن مآثرها المعبرة عنها بنشاط منظماتها المختلفة، هو الإصرار على مواصلة الفعاليات المختلفة عبر تقنيات الانترنت ومنها تطبيقات (الزوم) التي حظيت بإقبال منقطع النظير من قبل المشاركين، بالإضافة إلى نشر الفعاليات المصورة على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.



فاليوم يقوم المنتدى العراقي ورابطة الاكاديميين العراقيين ورابطة المرأة والمقهى الثقافي والجمعية الطبية الموحدة والمدارس العربية التكميلية ومؤسسة الحوار الانساني بالإضافة الى بعض الناشطين المدونين على التواصل الاجتماعي، بعدة ندوات تستضيف وجوه ثقافية واكاديمية ومختصة وتخرج بتوصيات واء تغني حياة وذاكرة الجالية، ولكن المهم من هذا كله، هو قوة الإرادة في حب الحياة ومقاومة الموت الخوف الذي يشيعه الوباء.

و نحن الآن على أبواب انحسار هذا الوباء، والعودة التدريجية للحياة في المدن البريطانية ومنها لندن، واثقون أن نشاط الجالية لا يتوقف عند هذا الحد، بل سيكون لها رصيد من الذكريات المختلفة من افراح وأحزان ومفارقات في زمن الجائحة، وكيف استغل البعض وقته في القراءة والابداع وفي تنفيذ ما كان يصبو إليه، وهي تشكل مادة أدبية وتاريخية أيضا، نتمنى أن تسطر في كتابات، وأن توثق كمادة مهمة في الكشف عن معاناة الجالية وهي تواجه الجائحة وفي الوقت نفسه تتابع اخبار معاناة الأهل في العراق.

وربما ستكون هناك بحوث أو ندوات من قبل منظمات الجالية مخصصة لهذه الذكريات، وكيف تجاوزنا هذه المحنة رغم صعابها، ولكن المهم أن نبدأ نوثق هذه الأيام رغم مراراتها وكآبتها.

وكم نتمنى أن تسهم جاليتنا في رقد نشرة (المنتدى) بهذه المواضيع لكي تكون حافزا عند الآخرين في إعطاء الأمل والتفاؤل رغم ثقل الجائحة التي نتطلع ان ينتهي كابوسها قريبا.

لاجئ عراقي يتفوق ويحصل على مقعد في جامعة كامبريدج

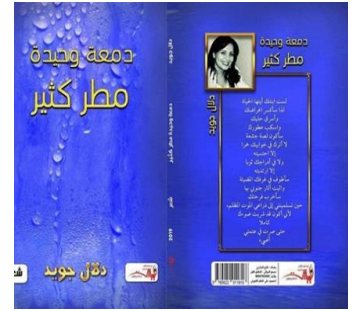


وصل براق أحمد المملكة المتحدة مع جدته لإجراء عملية جراحية في وركه عندما كان في الثالثة من عمره، حيث قال: "لم تكن جدتي ولا أنا نتحدث الإنكليزية عندما وصلنا إلى المملكة المتحدة، وكانت هناك عدة أيام غير قادر على التحرك. في البداية، كنا نأتي إلى المملكة المتحدة لفترة محدودة فقط، ولكن الحرب وهجمات داعش الإرهابية منعنا من العودة." كطفل، لا تدرك الصدمة التي تمر بها أنت وعائلتك، لكنني كنت محظوظاً لتواجد جدتي الدائم من أجلي.

(التفاصيل في الصفحة 20)



كتابات صد 11



إصدارات صد 22



هجرة ولجوء صد 24



طفل العراق صد 3



وداعاً (أبو العبد)

فجع المنتدى العراقي واوساط من الجالية بالرحيل المفاجئ للعزیز عبد الحسين محمد جاسم (أبو العبد) في بغداد فجر يوم الجمعة 21 آب الحالي، بعد أزمة صحية مفاجئة لم تمهله طويلاً. حيث كان خبراً صادماً ومفجعاً لكل أصدقائه ومحبيه، الذين كانوا بانتظار عودته قريباً من العراق حيث امضى الأشهر الماضية، ليحدثهم بروح التفاؤل والثقة التي لم تغادره ابداً حتى في أصعب الظروف، عن معاشته لظروف العراقيين الصعبة.

والراحل (أبو العبد) من مواليد 1956 في عائلة كادحة ببغداد، توفي والده وهو في الحادية عشرة من عمره، مما اضطره الى العمل لمساعدة العائلة ومواصلة الدراسة المسائية، وتمكن من القدوم الى بريطانيا ليكمل عام 1982 دراسته الجامعية بتخصص هندسة الألكترونيك في جامعة لوندزديل بدربي في بريطانيا. وخلال سنوات دراسته كان من نشطاء جمعية الطلبة العراقيين في المملكة المتحدة، وعمل بنشاط في مقارعة وفضح النظام الدكتاتوري البائد. سنفقذك كثيراً أيها العزيز (أبو العبد) .. سنفقذك حضورك الدائم في كل النشاطات، وضحكك الجميلة وحتى مشاكساتك .. سنفقذك تعليقاتك التي تطفح بالتفاؤل وتعيد الثقة الى من انتابه الحزن والاحباط. تعازينا الحارة لعائلة الفقيد، لزوجته العزيزة بشري ولولديه العزيزين علي وانمار، ولجميع أصدقائه ومحبيه، راجين لهم الصبر والسلوان لمصابهم الأليم وخسارتهم الكبيرة. لروح فقيدنا الغالي السلام والذكر الطيب دوماً.

وفيات:

- تعازينا للسيد صباح يوسف لوفاة ابن أخيه أحمد رجب رحيم في بغداد بالسكتة القلبية ، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولأهله ومحبيه الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيد محمود شكارا لوفاة ابنته الفقيدة ريم في هولندا بعد معاناتها مع مرض السرطان .. للفقيدة الرحمة والذكر الطيب ولأهلها ومحبيها الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيد فاضل محمد "أبو رفاه"، لوفاة والد زوجته السيدة سميرة حسن رزاز في دمشق بعد معاناته مع مرض لم يمهله طويلاً، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته ومحبيه جميل الصبر والصحة والسلامة.
- تعازينا للسيدة رمزية يوسف "أم نوري" لوفاة أخيها في استراليا - سدي بعد معاناته مع مرض لم يمهله طويلاً، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته واصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان .
- تعازينا للسيدة ساجدة رضا لوفاة حفيدها ولابنتها سارا لوفاة ابنها بالسكتة القلبية عن عمر 23 عام ، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته واصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان .
- تعازينا للسيدة فائق "أم محمود" لوفاة والدها في العراق، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا للسيدة سناء والسيد عارف الجبوري "أبو عادل" و د. وهاب الجبوري بوفاة المهندس عادل شهيد الملا ابراهيم الجبوري، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته واصدقائه ومحبيه جميل الصبر
- تعازينا للدكتور ماجد الياسري بوفاة والده د. محمد حسين الياسري، للفقيد الرحمة والذكر الطيب ولعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان .
- تعازينا للشاعر قيس السهيلي لوفاة والدته في السويد، لها الرحمة والذكر الطيب ولعائلتها ومحبيها جميل الصبر والسلوان .
- تعازينا للدكتور لينارد يعقوب لوفاة والدته، لها الرحمة والذكر الطيب ولعائلتها ومحبيها جميل الصبر والسلوان .
- تعازينا للسيد جمال مذكور سهر (أبو ذاكر) بوفاة عقيته المرحومة سلمى بابل سعيد بعد معاناة من مرض عضال، للفقيدة الرحمة والذكر الطيب ولعائلتها ومحبيها جميل الصبر والسلوان .

أحر التهاني لطلبتنا المتفوقين الذين اجتازوا مرحلتى الـ GCSE والـ A Level متمنين لهم المزيد من الانجازات
منهم: علي قحطان عزيز و نادين مؤيد عزيز، الذين حصلوا على A* و A و B لمرحلة الـ A Level.

تهاني وتبريكات

- اجمل التهاني للسيدة نادية المعمار بولادة حفيدها "ناي" و لابنتها و زوجها في اميركا .
- اجمل التهاني للفنانة العزيرة روبا غالي ولادة حفيدها "أماديو فابيو" و لابنتها علا عباس و زوجها .

تمنيات بالشفاء

- تمنياتنا بالشفاء العاجل للدكتور فاضل المندلاوي طبيب العيادة الشعبية الجواله في بغداد، لاصابته بفيروس كورونا، له وللجميع الصحة والسلامة..
- تمنياتنا للدكتور كاظم حبيب بالصحة والسلامة والشفاء التام والعودة الى نشاطاته المعهودة، اثر اجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح في الرئتين في ألمانيا.
- تمنياتنا بالشفاء العاجل للزميل الكاتب عبود جعفر وتعافيه ، اثر اجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح.

فعاليات ونشاطات مكتبة الطفل العراقي في مدينة النورة



تعمل مكتبة الطفل في مدينة النورة والتي يدعمها مشروع طفل العراق في المنتدى، من أجل تنفيذ برامج وخطط واهداف تعزز تعلم الاطفال من خلال دروس التقوية المجانية، الأهتمام بهواياتهم وتطويرها وتشجيعهم على المساهمة في النشاطات المجتمعية والتواصل مع عوائلهم وخصوصا الأمهات وتقديم الخدمات التوعوية والصحية لهن.

يتكون كادر المكتبة من (3) عاملات ، ويعملن (5) ايام في الأسبوع من الأحد الى الخميس. ويعقدن اجتماعات يومية لمتابعة ومناقشة الامور اليومية منها سلوكيات الاطفال والمعوقات والأحتياجات وكيفية وضع المعالجات وادارة وتنظيم العمل في المكتبة. وتعد ادارة المكتبة اجتماعات شهرية لأولياء الأمور والأمهات لمتابعة ومناقشة مستوى الأطفال التعليمي والصحي والسلوك والتصرفات اضافة الى امور توعوية أخرى تتعلق برعاية الاطفال.

استمرت نشاطات المكتبة في مقرها الجديد ضمن نفس الرقعة الجغرافية السابقة حيث تتوفر شروط بيئية وصحية أفضل وعدد من الغرف والقاعات لتفسيح مجال أوسع لحركة الاطفال واللعب، وكذلك فتح صفوف محو امية ومركز استماع للنساء وخاصة في فترة جائحة كورونا وتداعياتها السلبية على نفسية الام والطفل، وشملت نشاطات المكتبة خلال هذه الفترة:

- دروس تقوية في مواضيع الرياضيات والعربي واللغة الانكليزية.
- أنشطة وألعاب ترفيهية ومسلية
- توزيع الكمادات والكفوف على الأطفال والتعريف بفايروس كورونا (كوفيد 19) وكيفية الوقاية وحماية انفسهم من هذا الوباء.
- دروس الرسم الحر والتدريب على أداء مشاهد مسرحية هادفة للأطفال بالاضافة الى تنمية المواهب الموسيقية والفنية.
- حملة لفاحات شلل الاطفال والحصبة لاكثر من (50) من اطفال المكتبة والتي تتراوح اعمارهم ما بين (3-5) سنوات.
- اقامة احتفاليات خاصة باعياد ميلاد الأطفال والتي تزامن بعضها مع اعياد رأس السنة حضرها عدد من اهالي الأطفال.
- احتفالية بمناسبة نجاحهم في الفصل الأول من مرحلة التعليم في المكتبة.



وكانت ابرز النشاطات التي قامت بها مكتبة الطفل العراقي هو وتواصل المكتبة مع اهالي الاطفال لايبصال المعلومات واشعارهم ببعض الأنشطة والفعاليات والتعليمات الوقائية حول فايروس كورونا . وعلى اثرها تتعاون اكثرية الاهالي و تزداد ثقتهم بعمل المكتبة وضرورة وجودها واستمرار عملها، وتقديرهم لما تبذله المكتبة وكادرها من مجهود في تعليم الأطفال وتدريبهم بالاضافة الى الخدمات الأخرى كتوعية الأمهات ومساعدة العوائل الفقيرة .

تواجه المكتبة تحديات قلة الدعم والموارد المالية الكافية لتغطية الكثير من الأمور التي من شأنها تطوير عمل المكتبة وتوفير مستلزمات ضرورية وخدمات اكبر سواء للأطفال أو عوائلهم وخصوصا الأمهات ، باعتبارها تقع في منطقة فقيرة . ومن أجل مواصلة دعمنا للمشروع، نحتاج إلى مزيد من التبرعات التي ستمكننا من تغطية نفقات المتطوعين وتوفير قرطاسية وتنظيم فعاليات للأطفال وشراء الكتب والمجلات، وكذلك الحفاظ على استمرار خدمات العيادة المجانية. فإذا كنت قادرًا على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع الرابط الخاص على صفحة المنتدى على [JustGiving](https://www.justgiving.com/iraqcommunityassociation):

www.justgiving.com/iraqcommunityassociation

أو التبرع مباشرة على حساب مشروع طفل العراق المصرفي:

Iraqi Community Association – Iraq Child, Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528

أطفال العراق ضحايا عصابات الإتجار بالبشر



أفادت تقارير بان الأطفال في العراق أصبحوا ضحايا لعمليات الإتجار بالبشر. ومن ذلك ما أعلنه المرصد العراقي لضحايا الإتجار بالبشر (منظمة مستقلة) في 2019 عن كشف 15 شبكة للإتجار بالبشر في بغداد والمحافظات تقوم باستغلال الأطفال والنساء وكبار السن وحتى المعوقين. وتستغل هذه الشبكات الأطفال والآخرين، في التسول والدعارة وتجارة الأعضاء البشرية، ما يشكل إحدى الظواهر السلبية الخطيرة في المجتمع.

وفي صور أخرى للانتهاكات التي تتعرض لها الفتيات في العراق، أشار تقرير صادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة

ومنظمة يونيسف عام 2016 بمناسبة اليوم العالمي للطفولة أن "الفتيات في العراق يتعرضن إلى انتهاكات جسيمة لحقوقهن بما في ذلك عمليات الاختطاف والإتجار والتعذيب وزواج الأطفال". وأضاف التقرير، أن "الفتيات يشكلن الغالبية العظمى من مجموع 3.5 مليون طفل خارج الدراسة في العراق" مشيراً إلى أن "نحو مليون فتاة تزوجن قبل بلوغهن سن 15".

وتؤكد تقارير المنظمات الإنسانية المحلية والدولية، أن الحروب الأهلية والمعارك ضد تنظيم "داعش" في العراق، خلفت ملايين الأطفال الأيتام الذين فقدوا آباءهم أو عائلاتهم، أثناء تلك المعارك، أو ممن أصبحوا مشردين أو أميين أو مصدومين من آثار الحروب والعنف في المجتمع، ما يشكل مشكلة خطيرة كبيرة على الأجيال المقبلة التي تعجز حكومات الفشل والفساد في العراق عن معالجتها، وتحتاج إلى جهد مشترك وطني ودولي، نظراً لضخامة المشكلة وامتداداتها.

الأطفال يشكلون الأغلبية بين العراقيين المهددين بالفقر والحرمان



قالت منظمة الـ "يونيسف" التابعة للأمم المتحدة، يوم الأربعاء 8 تموز 2020، إن أطفال العراق يشكلون الأغلبية بين حوالي 4.5 مليون من العراقيين المهددين بالفقر والحرمان نتيجة تداعيات فيروس كورونا. وذكر تقييم صدر مؤخراً عن وزارة التخطيط، بدعم من الـ "يونيسف"، والبنك الدولي، ومبادرة "أكسفورد" للفقر والتنمية البشرية، أن 4.5 مليون آخرين من العراقيين (أي ما يقارب 11.7%) يواجهون خطر الوقوع تحت خط الفقر نتيجة التأثير الاجتماعي الاقتصادي لجائحة كورونا.

وأضاف التقييم أن "هذه الزيادة الحادة ستؤدي إلى رفع معدل الفقر الوطني من 20% عام 2018 إلى 31.7%، وزيادة العدد الإجمالي للفقراء إلى 11.4 مليون".

وأشارت "يونيسف" إلى أن "الأطفال واليافعين يواجهون أعلى زيادة في معدلات الفقر". وأفادت بأنه وقبل تفشي الجائحة "كان واحداً من بين كل 5 أطفال ويافعين فقيراً، لكن هذا تضاعف إلى أكثر من 2 من بين كل 5، أو ما يمثل 37.9% من العدد الكلي للأطفال".

وتابعت أن "42% من السكان هم من الفئات الهشة يواجهون مخاطر أعلى كونهم يعانون من الحرمان من حيث العديد من الأبعاد، التعليم، والصحة، والظروف المعيشية، والأمن المالي". وبالنسبة إلى الأطفال، "هناك طفل من بين كل اثنين (أي 48.8%) أكثر عرضة للمعاناة من الحرمان في أكثر من بعد واحد من هذه الأبعاد الأربعة". ويعد الحرمان من الالتحاق بالمدارس، والحصول على مصادر المياه المحسنة، من العوامل الرئيسية التي تساهم في هشاشة الأسر والأطفال.

المنتدى يواصل تقديم خدماته للجالية العراقية رغم جائحة كورونا..

في وقت توقف نوادي كبار السن في همزسمث وكامدن، التي كانت توفر فسحة لكبار السن للقاء أسبوعيا وتتخللها نشاطات مختلفة، وكذلك نادي السينما الشهري التي قدمت عروضاً شهرية لأفلام عالمية، في صالة كنيسة ريفركورت في همزسميث – غرب لندن.

لكن المنتدى تمكن من معاودة نشاط نادي المرأة الأسبوعي على تطبيق زووم، كل يوم خميس من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر. وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ ريا عبر الاتصال برقم هاتف المنتدى 020 7023 2650 أو الايميل iraqicommunity@btclick.com.

استمرار غلق مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا ..



أعزائنا أبناء الجالية العراقية ومراجعي مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا الكرام. حرصاً منا على صحتكم وصحة العاملين والمتطوعين في المنتدى ونتيجة لاستمرار تفشي فيروس "كورونا"، قررت الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي ببريطانيا تمديد إغلاق المكتب حتى اشعار اخر. وسنعلمكم حال توفر الظروف الملائمة لافتتاحه، متمنين للجميع دوام الصحة والسلامة.

يمكن الاتصال بالمنتدى على رقم الهاتف: 02070232650

وسيقوم العاملون في المنتدى بالرد وتقديم ما يمكن من المشورة والمساعدة

خدمات النصح والإرشادات (عن طريق التلفون أو الايميل فقط حالياً)

خدمات نصح وإرشادات قانونية في الإقامة ومنافع الرعاية الاجتماعية
ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد وعقد/شهادة الزواج ..الخ.
رسالة دعوة للحصول على تأشيرة/فيزا بريطانية
اصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) و وثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)
طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت
طلب الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA أو Universal Credit) تلفون / انترنت
ملء استمارة تمديد الاقامات البريطانية
ملء استمارة الجنسية البريطانية (التجنس - Naturalization)
طلب غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت
تمديد اقامات الأوربيين



ندوة حول قوانين الهجرة والإقامة في المنتدى العراقي

أقام المنتدى العراقي في بريطانيا في 25 تموز الماضي ندوة لمحامي الهجرة شوان شريف على تطبيق زوم بحث فيها تأثيرات جائحة كورونا على معاملات الإقامة واللجوء في بريطانيا قوانينها بعد "البريكست" وأثرها على إقامات الأوروبيين في بريطانيا.

أدار اللقاء الأستاذ جبار حسن مدير المنتدى الذي ذكر أن تلك الندوة تعد أولى ندوات المنتدى العراقي خلال الحجر الصحي الصحي وستليها ندوات حيوية أخرى، كما قدم نبذة عن المحامي شوان شريف وأشاد بعمله مع المنتدى العراقي في تقديم الاستشارات للعراقيين مشيراً إلى أنه يقدم جلسات استشارة مجانية للجالية العراقية في مكتب المنتدى العراقي منذ عام 2009.

تحدث شوان شريف في بداية الندوة عن الفترة الانتقالية قبل البريكست التي تنتهي في 31 كانون الاول/ديسمبر 2020 وأهمية تعديل الأوضاع القانونية للأشخاص الموجودين في بريطانيا من القادمين من دول الاتحاد الأوروبي، وبين الشروط التي يستطيع فيها حاملو الجنسيات الأوروبية من الحصول على الإقامة الدائمة، للسكن أو العمل في بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى ضرورة تعديل الأوضاع وتقديم المعاملات قبل انتهاء المدة الانتقالية. كما تحدث عن تأثيرات على قوانين استقدام أسر مواطني دول الاتحاد الأوروبي ودرجات القرابة والشروط الواجب توفرها لاستقدام أي فرد من العائلة وبعض العقوبات التي تواجه مستويات القرابة لتحقيق شروط الإقامة في بريطانيا واختلافها عن قوانين دول أوروبا.

وذكر شريف تأثيرات كورونا على القادمين إلى بريطانيا تتمثل بصعوبة الحصول على تأشيرة الزيارة وضرورة تقديم طلبات التمديد، إضافة إلى مشاكل طلبة الدراسات العليا، وامتحانات اللغة للراغبين بالحصول على الجنسية أو الإقامة الدائمة، وأشار إلى أن تقديم طلبات التجديد الآن يتم عبر الإنترنت كونه الطريقة الأسرع لتفادي مخالفة القوانين أو التأخير في الإجراءات القانونية.

وحضر الندوة عدد كبير من العراقيين الذين تفاعلوا بجدية مع الندوة وقدموا تساؤلاتهم ومناقشاتهم حول أوضاع العراقيين وقوانين اللجوء والإقامات ومعاملات لم الشمل وتصاريح الإقامة والزيارة وكيفية التعامل مع معضلاتها خلال مدة الحجر الصحي وصعوبات السفر.

الجدير بالذكر أن المحامي شوان شريف هو أحد أعضاء مجلس إدارة شركة مكتب ديكارت للمحامات، حصل في عام 2003 على دبلوم عالي في القانون وأكمل دورة الممارسة القانونية المهنية (LPC) في عام 2005 من جامعة القانون في لندن. ثم عمل في مركز هامرسميث القانوني عام 2004، وحصل على مؤهل الـ (LSC) كأخصائي. وفي عام 2005 انضم إلى شركة محاماة Noden & Co، وبعدها انضم إلى مكتب Lawrence Lupin للمحامات في 2006. ويتمتع شوان بمعرفة واسعة بجميع جوانب قوانين وإجراءات الهجرة، وهو يمارسها منذ العام 2004. كما أنه حاصل على مؤهلات في مجال تكنولوجيا المعلومات ويتقن اللغة العربية والكوردية. وهو عضو في منظمة العفو الدولية ومنظمة الحرية (Liberty).

ادعموا المنتدى من خلال مواقع التسوق على الانترنت

يمكنك العثور على صفحة easyfundraising الخاصة بنا على:

<https://www.easyfundraising.org.uk/causes/iraqiassociation/?invite=94C6DO&referral-campaign=c2s>

الفعاليات الثقافية في مؤسسة الحوار الانساني في ظل أزمة كورونا



تعودنا وتعود جمهور مؤسسة الحوار الانساني على تقديم أماسيه بشكلها المعتاد اسبوعيا كل يوم اربعاء الساعة السابعة مساء في مقر المؤسسة بلندن، واستمرت حتى منتصف شهر آذار/مارس 2020 الذي قدم فيه أمسية آثارية بعنوان "اور المكير ... ما وراء المقدس" قدمها د.نزار الموسوي، وكانت هذه آخر أماسيه العامة بشكلها المتعارف عليه. لكن، مع اشتداد أجواء الجائحة، ومع قرارات الحكومة البريطانية التي فرضت قوانين التباعد الاجتماعي والحجر الصحي، أوقف نشاطاته، وأعلن تعليق فعالياته الثقافية بدءاً من 12 آذار/مارس 2020 وحتى إشعار آخر تماشياً مع الاجراءات الوقائية المتخذة في الحد من التجمعات لمنع تفشي الاصابات بفيروس كورونا.

عاد بعد التوقف ولكن وفق الشروط الصحية المفروضة فقدم أمسيته الاولى في زمن الجائحة يوم 3 حزيران/يونيو 2020 عبر منصة زووم، وكانت بعنوان؛ "الواقع الرقمي و جائحة الفايروس كوفيد 19" وقد قدمها د.تحسين الشخيلي، وارتأت أن تكون أماسيه نصف شهرية وليست اسبوعية في ظل هذه الظروف الاستثنائية، لذلك قدم في ظل الجائحة خمس أماسي، اربع منها حول جائحة كوفيد 19 التي تناولها المحاضرون من زوايا مختلفة، وأمسية استذكارية بمناسبة الذكرى المئوية لثورة العشرين.

الأمسيات بعد الامسية الاولى ضمت؛ أمسية د.أحمد المشتت وكانت بعنوان "المستقبل مع أو بدون فيروس كوفيد-19"، وأمسية د. حميد الكفائي التي كانت بعنوان "في مئوية ثورة العشرين: لماذا تبقى جذوة الثورة مشتعلة في العراق؟"، وأمسية د. رافد عزيز وكانت بعنوان؛ " كيفية تنفيذ استراتيجية سليمة وفعالة في العراق للسيطرة على جائحة كوفيد-19"، وأخيراً أمسية د. وسام الشخيلي، وكانت بعنوان؛ " أهمية الرياضة الصحية في زمن الجائحة".

نشاطات رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة

اقامت الرابطة العديد من النشاطات خلال الفترة المنصرمة، ومنها استضافة المعماري همام الشريف يوم الرابع من تموز 2020، للحديث عن: العمارة العراقية بين العالمية والمحلية، وذلك عن طريق تطبيق الزوم، تضمنت تعريف علم العمارة حول العالم، والتصميم المعماري بين مستويات تخطيط المدن والتصاميم الداخلية، وعلاقة التصميم المعماري بالنظم المناخية والاجتماعية، وأفاق مستقبل الصناعة البنائية في العراق حضره عديد من العراقيين والأجانب، وثنمها الكثيرون لما احتوته من معلومات مفيدة ونافعة، وتم البث عن طريق الإنترنت والفيديو.



كما اصدرت الرابطة فيديو للنشاطات التي قام بها الدكتور حاتم صادق والدكتورة لارا جيهانلي، حول عملهما المستمر في المستشفيات البريطانية، للمساهمة في معالجة المصابين بفيروس كورونا..

تستضيف اللجنة العلمية لرابطة الاكاديميين العراقيين في م.م.

الكاتب والناقد الادبي الاستاذ فاضل ثامر

في محاضرة بعنوان (المشهد الثقافي العراقي والحراك الاجتماعي)

على تقنية الزوم

ID: 741-231-0469 Password: AIA-94

يوم السبت 5 أيلول 2020

الساعة 3 بعد الظهر بتوقيت لندن و 5 مساء بتوقيت بغداد

وعلى صعيد اخر اقيمت محاضرة للمهندس سلام حبه يوم 8 آب بعنوان: التكنولوجيا ومحاربة الفساد، عن أحدث الأساليب التقنية لمكافحة الفساد. وتناولت المحاضرة خمسة مواضيع في التقنيات الناشئة التي يمكن ان تساعد في كسب المعركة ضد الفساد في البلدان النامية مثل العراق. وهي تكنولوجيا الحسابات الموزعة، والذكاء الاصطناعي، الخدمات العامة الرقمية والحكومة الالكترونية، ومنصات التعهيد الجماعي وأدوات الإبلاغ عن المحافظات، وبوابات الشفافية والبيانات الضخمة.

العنف الأسري في العراق وتأثيراته في ظل جائحة كورونا

استضافت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا بتاريخ 18 تموز 2020 وعلى تطبيق "الزوم" الدكتور عامر ياسر القيسي المتخصص في علم النفس التربوي والدكتورة أسماء رشيد الأستاذة المساعدة في مركز دراسات المرأة التابع لجامعة بغداد، في ندوة تحت عنوان " العنف الأسري في العراق وتأثيراته النفسية في ظل جائحة كورونا".

Iraqi Women's League UK

رابطة المرأة العراقية في بريطانيا

Email: iwluuk@hotmail.com

Tel: 07867767815

Website: www.iraqiwomenleague.com



رحبت الزميلة أحلام السعدي رئيسة رابطة المرأة العراقية في بريطانيا بالضيوف والحضور نوهت بظاهرة العنف الأسري والمجتمعي المتزايدة في العراق والتي عانت وتعاني منها بالأساس المرأة العراقية وأشارت الى ان هذه الظاهرة تتناسب طرديا مع الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها العراق .

أكدت الدكتورة أسماء رشيد أنه بالرغم من محدودية المعاينة الميدانية للعنف المبني على النوع الاجتماعي خلال ازمة كوفيد الا ان دائرة تمكين المرأة وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان أعدت تقريراً اعتمد في معلوماته على مقدمي الخدمات في المراكز لا على المعنفات أنفسهن، كما تناولت بالتحليل التقرير الذي اصدره معهد المرأة القيادية عن ظاهرة العنف واشتركت فيه 2500 امرأة من اربع محافظات عراقية.

وتطرقت الى اسباب العنف وانواعه في العراق واوردت بعض الارقام التي جاءت بها البحوث والتقارير وكمثال عام 2016 سجل 8552 حالة اعتداء والتي ارتفعت الى 11619 عام 2017.

كما لفتت الإنتباه الى ظاهرة انتحار النساء والفتيات المرتبطة بالعنف الاجتماعي. وربطت الدكتورة أسماء بين الازدياد الطردي لحوادث العنف الجسدي ضد النساء اثناء فترة الأزمات والطوارئ والكوارث وتناولت بالشرح اسبابها مستخدمة الواقع العراقي كمثال.

أما الدكتور عامر القيسي فقد أشاد باهتمام رابطة المرأة بموضوع العنف الاسري وذكر ان واقع المرأة يعبر عن شكل المجتمع قديماً وحديثاً.

وأضاف الدكتور عامر القيسي ان العنف ضد المرأة يشمل الضرب والكلام الجارح ومزاولة بعض التقاليد المؤذية والخطرة على الفتيات مثل الختان وهذه تحدث في المجتمع ايضا مثل الاغتصاب والتحرش الجنسي والتخويف في اماكن العمل او اي اماكن أخرى، والعنف الذي تقرضه الدولة او تتغاضى عنه عند حدوثه.

وهناك عنف اسري موجه ضد المرأة مثل منعها من ممارسة الكثير من الانشطة الثقافية والفنية.

ودعا الى ضرورة التطبيق العملي لمواد الدستور العراقي والقوانين التي تنصف المرأة وتعزز العلاقات الأسرية والاجتماعية وضرورة دعم المؤسسات التي تقدم الرعاية للمرأة وتحميها من كل اشكال العنف وضرورة نشر ثقافة المساواة وتكافؤ الفرص في المجتمع ، ووضع إستراتيجيات جديدة للنهوض بواقع المرأة العراقية والتي تأخذ بالإعتبار المتغيرات المعاصرة ونبذ بعض العادات البالية التي لا تتوافق مع الشرائع السماوية والقيم الإنسانية وتمكين النساء من معرفة حقوقهن والمطالبة بها وان تكون الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الرائدة في مجال التصدي للعنف الواقع على المرأة وأن يأخذ قادة المجتمع المحلي وصناع الرأي في المؤسسات الدينية والمدارس والمنظمات المجتمعية والنقابات والاتحادات ووسائل الاعلام دوراً رئيسياً في توجيه المجتمع باتجاه رفض العنف الواقع على النساء والتوعية بضرورة وأساليب وقفه.

وساهمت المداخلات القيمة والاسئلة والنقاشات التي دارت أثناء الندوة في اغناء الموضوع وطرح العديد من الحلول لوقف العنف ضد المرأة.

صفحة المقهى بالفيسبوك تؤرشف مواد ثقافية متنوعة



في فترة الحجر الصحي والتي ابتدأت قبل خمسة أشهر عمل المقهى الثقافي العراقي في لندن على أن يضع على صفحته في الفيسبوك كل يوم مادة ثقافية، اما يتم إختيارها من انتاجات فنية وادبية عراقية وعربية وعالمية سجلت وعرضت في الشبكة العنوبتية ام في وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تمتلك قيمة ابداعية، او تقديم تسجيلات لأمسيات سابقة للمقهى.

نحث هنا لمن فاتتهم تلك المشاهدات على زيارة صفحة المقهى وذلك بكتابة عنوان الصفحة وهو (المقهى الثقافي العراقي في لندن) على محرك البحث في الفيسبوك وباللغة العربية والبدء بتصفح المواد والإختيار ما يتلاءم مع رغباتهم وأذواقهم..

وندرج هنا بعض عناوين تلك المواد والتي غطت حقول ابداعية متنوعة كالسينما والشعر والموسيقى والغناء والتشكيل والعمارة والرواية والفلسفة وغيرها مثلا: مسرحية (السلطان الحائر) والفيلم الذي منع عرضه (المخدوعون) ومسرحية (البستوك) وتمثيلية (عبود يغني) وفيلم (المغامر) تشارلي تشابلن والوثائقي (العراق: أغاني الغائبين) وأوبريت (مهر العروسة) وأمسيات المقهى: لضيوفه في مواسم سابقة منهم: الفنان حمودي الحارثي (ممثلا ومخرجا) ود. خزل الماجدي (أنبياء سومريون) والفنان الكاريكاريس بسام فرج (ستون عاما من الفن الساخر) والفنان شافي الجيلوي وإحسان الإمام في أمسيتهما (صعود وهبوط الأغنية العراقية – السبعينية نموذجاً) والفيلمين العراقيين الخمسيني (سعيد أفندي) والسبعيني (الجابي) والأفلام الكلاسيكية العالمية (مرتفعات ويزرنغ) و(رسالة من امرأة مجهولة) و(قصة مدينتين) و(وداعا للسلاح) ومن الأفلام العربية المهمة (باب الحديد) و(المومياء) وكما قدم المقهى مواد تناولت عطاء وفن حياة شخصيات مهمة من بينهم الفنان محمد غني حكمت (نحات) وحقي الشبلي (عميد المسرح العراقي) وداخل حسن (مطرب ريفي عراقي) علي الشوك (اللغوي والروائي) وعبد الرحمن بدوي (أول فيلسوف وجودي مصري) وغيرهم ومن المواد الوثائقية والتاريخية قدم المقهى خلال الفترة المنصرمة ندوة عن ثورة ١٤ تموز والثقافة ساهم فيها كل من د.فائق بطي عميد الصحافة العراقية والمعماري الرائد رفعة الجادرجي والشاعر والمترجم د.صلاح نيازي والفنانة الرائدة ناهدة الرماح وفي هذا الإطار ايضا عرض المقهى جولتين لكل يوم جولة الاولى في المتحف الوطني العراقي والثانية في المتحف الشعبي البغدادي.. ووثائقين علميين تناول الأول حضارة بلاد وادي الرافدين، مهد الحضارات الإنسانية والثاني الكلمة المكتوبة متى وأين نشأت. أما الأمسيات الشعرية فمنها أمسية شعر وموسيقى لمحمود درويش ومارسيل خليفة وثانية بعنوان (دمعة وحيدة.. مطر كثير) للشاعرة دلال جويد شاركتها في العزف الفنان طاهر بركات.

أخيرا نؤكد ان تغطيتنا هذه لم تأت على عشرات العناوين الأخرى.. لكن الذي نستطيع نؤكد الى الراغبين في متابعة تلك النشاطات أنهم يجدونها كلها ويستطيعون إختيار ما يفضلون مشاهدته، ولتحقيق ذلك ما عليهم الا زيارة صفحة المقهى الثقافي بالفيسبوك وتصفحها.

لا لانتهاكات حقوق الانسان في العراق..

تتابع أوساط واسعة من جاليتنا العراقية في المملكة المتحدة، بغضب واستياء مسلسل الاغتيالات والخطف التي تطال الشباب الناشطين في مدن العراق.

ورغم كثرة المناشدات وعود المسؤولين تستمر وتيرة القتل والخطف في بغداد والمحافظات من قبل مجموعات مسلحة منفلة وعلى مرأى ومسمع الحكومة ومتحدية هيبة الدولة ومؤسساتها.

ونحن في المنتدى العراقي في بريطانيا نتابع بقلق موجة الاغتيالات، ونناشد الحكومة والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان الضغط والعمل على وقف انتهاكات حقوق الانسان من قتل وخطف والكشف عن القتل وتقديمهم للقضاء كما وعد رئيس الوزراء في برنامج حكومته، وليتحدد موقف حازم يعيد هيبة الدولة المسؤولة عن حماية مواطنيها!

الهيئة الادارية للمنتدى العراقي في بريطانيا

الفرمان الأسود

رحمن خضير عباس



الفرمان الأسود فيلم وثائقي للمخرج نوزاد شيخاني، وهو مغترب عراقي يعيش في ألمانيا، وقد استطاع من خلال أدواته الفنية أن يدافع عن الإيزيديين، وأن يفضح الممارسات الهمجية التي مورست ضدهم، من قتل وإبادة وأسر واغتصاب. لقد حاول إيصال أصواتهم المكبوتة إلى العالم. ومن خلال اللقطات المتتابعة، يتغلغل الفيلم بين ركام الأجساد البشرية، للبحث عن الدفق الإنساني، كما يصور هول الألم الذي تعرضت له النسوة وهن ينتظرن الأسر والبيع في الأسواق، وعن أرواح الضحايا التي أزهدت بوحشية من قبل هذه المجاميع من القطعان البشرية، التي اعتقدت بأنها تقوم بنشر الإسلام والعودة به إلى عصر خلافة الراشدين.

لقد عرض المخرج نوزاد الكثير من المشاهد المؤلمة، والتي أصبحت وثائق رسمية للإبادة الجماعية، والتي اعتمدتها محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهذا يعتبر بحد ذاته إنجازا كبيرا للسينما الملترمة والتي اعتمدت على توثيق الجرائم لعرضها على العالم، ومن ثمة إدانة الفعل وإنصاف الضحية.

وفد اختار عنوان فيلمه بعناية، وأطلق عليه الفرمان الأسود، وكأنه امتداد للفرمانات الكثيرة التي أصدرتها الإمبراطورية العثمانية في اضطهادها للإيزيديين عبر التاريخ. والفرمان في اللغة التركية يعني القانون الذي بموجبه تلقى الإيزيديون الكثير من حروب الإبادة. والتي استهدفت ديانتهم ومعتقداتهم، وماتخلل ذلك من سفك دماء واغتصاب وتدمير لهذه المجموعة البشرية المسالمة، والتي عانت الولايات تاريخها، وكان هذا الفرمان قد اكتسب لونه من راية داعش السوداء، ووحشيتها الأكثر سوادا. وكأن المخرج يريد أن يبرز من خلال عنوان الفيلم تاريخ الحروب التي تكررت، وآخرها مجزرة داعش بعد احتلالها للموصل والتي تمت من خلال ضعف وتفكك الحكومة العراقية آنذاك، التي انهزم جيشها وشرطتها من المنطقة، وتركت المواطنين في مواجهة الموت.



لقد كان فيلم الفرمان الأسود من الأفلام القصيرة، ولكنه كبير في حمولته ومضامينه وعطائه، فكل ثانية منه تتقاذف الدموع ويسفك الدم وتحرق البيوت ويصرخ الناس، في مشاهد حقيقية من بؤرة الحدث، ومن خلال نفس الضحايا. كان الفيلم يترجم القضية التي أراد أن يريها إلى كل العالم، وهي أن شعبا مسالما قليل العدد والعُدّة، يعيش في أرضه التي نشأ عليها منذ بزوخ التاريخ، هذا الشعب يُضطهد ويُباد على مرأى وسماع كل العالم المتحضر. وتقوم قطعان داعش المنفلتة عن القيم الإنسانية النبيلة، بقتل أبنائه وترويع أطفاله وسبي نساءه، بأساليب بربرية لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلا.

ورغم أنه اعتمد على تجميع الكثير من الوثائق والصور والفيديوات من مختلف المصادر، حتى من وثائق داعش ذاتها، ومن خلال القنوات الفضائية والمراسلين العالميين والمحليين، والقنوات الأجنبية والعربية والكردية. ثم قام بتركيب الصور والفيديوات بطريقة جعلت الفلم يعكس حجم الفجيعة التي تعرض لها الإيزيديون، ودفعوا من خلالها فاتورة باهظة من الدم والعذاب والذل. ولعل منظر الطفلة الصغيرة التي كانت تحتضن دميته وتحاول أن تغمض عيني الدمية، كي لا ترى مشاهد الرعب والقتل والقصف، تعتبر صفة للحس الإنساني الذي توقف عن النبض. استطاعت هذه اللقطة أن تفجر مشاعر الأسى عند المشاهدين. الذين كانوا يستمعون إلى إسلامي داعش الذين يتوعدون الناس بالشرعية، ويؤكدون أنهم يطبقون حدود الله وأوامره، وأن شرع الله لا يقوم إلا بقوة السلاح. وفي الجانب الآخر تسمع صوت أحد الإيزيديين وهو يجesh بالبكاء ويشكو أمره إلى الله بقوله:

"ماذا فعلنا يا ربي" - لقد كانت اللقطات تنهمر بقوة. القتل والحرق والإعدامات والهروب إلى الجبل. تصرخ طفلة صغيرة وهي تبكي في لوعة وتحدث عن موت أهلها عطشا وموتا. رجل طاعن في السن يبدو في حالة من الدهشة والذهول. ترتسم بين غضون جبهته كل خيبات التاريخ البشري الموهل في الكراهية والهمجية. طفل صغير كأنه الملاك يضحك ببراءة، وفجأة تتحول قسماته إلى موجة من العويل المدمر والموجع، بينما تحيط به مجموعة من الرجال ذوي الملامح المتجهمة.

الهروب الجماعي من سنجار. قوافل من الناس الذين يهيمنون تحت الشمس المحرقة، يلتحفون بخوفهم ولوعتهم. صور للبرلمان العراقي وهو عاجز عن الفعل، بينما عضو البرلمان الإيزيدي تبكي وتصرخ قائلة:

"إن شعبنا الإيزيدي يُذبح تحت راية لا إله إلا الله"

لقد نجح الفنان نوزاد شيخاني في رسم لوحة سينمائية مؤلمة عن واقع المذبحة والتخريب والقتل الذي طال الشعب الإيزيدي. لم يكتف الفيلم بالتوثيق، بل وجه أصابع الاتهام إلى كل من ساهم في هذه المأساة، حتى تحول إلى صرخة لرفض الإرهاب وإدانته. كما كان صفة للضمير الإنساني الذي وقف عاجزا عن إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

جميل صدقي الزهاوي

خالد القشطيني



نحن نعرف جميل صدقي الزهاوي شاعراً. ونعرفه فيلسوفاً وعالمياً. ولكن قلماً يعرفه أحد ظريفاً منكناً. له حكايات وطرائف كثيرة شهدتها المقهى المعروف باسمه، مقهى الزهاوي في شارع السراي. لم يكن هذا المقهى معروفاً بهذا الاسم، بل كان معروفاً باسم «قهوة أمين». دعاه يوماً نوري السعيد للالتقاء به. سأله الزهاوي: وأين نلتقي؟ قال له رئيس الحكومة: في قهوة أمين. والتقى هناك. رئيس الحكومة والشاعر الفيلسوف في قهوة ليس فيها من متاع الدنيا غير بضع مصطبات وكراسي قديمة وفونوغراف يشغل بالزمبرك!

مع ذلك أعجبت الزهاوي فاتخذها مقاماً له. سرعان ما تحولت إلى وكر للأدباء والمثقفين. كان بينهم الرصافي. وكان بينهما ما صنع الحداد، وإن كنت لا أعرف ماذا صنع الحداد. انطلق الرصافي في إنشاد قصيدة طويلة، فتضايق الزهاوي منها ومن صاحبها. جلس يتربص لفكرة يعمل فيها مقلباً عليه، حتى ظهر صبي يبيع الشوكولاته. فقاطع الزهاوي زميله الشاعر متوجهاً لبائع الشوكولاته: «يا ولد، عندك قميص شبابي على قياسي». استغرق الجالسون في الضحك وضاعت القصيدة على الرصافي فخرج غاضباً ولم يعد لذلك المقهى مطلقاً. وعندئذ تربع الزهاوي في جلسته وقد نصب نفسه أميراً على ذلك المقهى.

ذهب الرصافي وإذا بمحله يأخذه شاعر نابغ آخر. نعم إنه محمد مهدي الجواهري. انطلق أبو فرات يتلو شيئاً من شعره لم يلبث غير أن قاطعه الزهاوي: أفندم، تتراهن؟ استغرب الشاعر الشاب. كان عمره لم يتجاوز سبعة وعشرين سنة. استغرب من هذا السؤال. فأعاد الكرة، على أي شيء أستاذنا؟ أجابه قائلاً: «نتراهن على أن أقطع نفسي، وأنت تقطع نفسك ونشوف من يخلص نفسه الأول؟!»



كانت لعبة مما يلهو بها الأطفال. ولكن الجواهري الشاب لم يشأ أن يعترض على سيده وهو في السبعين. فمسك تنفسه وفعل مثله الزهاوي. بعد برهة من الوقت استأذن الجواهري: «يا أستاذ كفاية». فكسب الزهاوي الرهان وحق على الجواهري أن يدفع عنه أجرة المقهى، أربعة أفلس!

المثل الشائع يقول ديكان لا يتعايشان على مزبلة واحدة. كان الأفضل أن نقول شاعران لا يتعايشان في مقهى واحد.

بيد أن الزهاوي لم يكن بخيلاً في الواقع، أو حريصاً على أجرة المقهى، بل كان من المعتاد له عندما يهم بالانصراف أن ينادي على الخادم ثم يدفع عن يدهم ويستثني من لا يحبهم أو من أغضبوه في ذلك اليوم. هذا لا، يقول للخادم ويشير بإصبعه إلى من قرر استثناءهم من كرمه الحاتمي.

هكذا كان مقهى الزهاوي، واحة من واحات الفكر والأدب بأسماء مشاهير تلك الحقبة. انضم إليهم عبد القادر المميز صاحب الجريدة الفكاهية «أبو حمد». ما إن دخل حتى استقبله الزهاوي بهذين البيتين:

قد جاءنا أبو حمد - - - يمشي كمشيبة الأسد

قد طابت القهوة لي - - - صب يا ولد - صب يا ولد

نشر آراءه الفلسفية في شتى المواضيع بما فيها نظرية التطور. أغضب ذلك أحد الزبائن فمسك به يوماً وقال: «زنديق تقول إن أصل الإنسان قرد؟ يعني أنا أبويا كان قرداً؟» فأجابه الشاعر الفيلسوف: «لا ابني... أنا ما قلت أبوك كان قرداً. أنا أقول: أنا أبويا كان قرداً. وكشف له عن صلته وقبح هيئته.»

أطفال كورونا

عبد الله صخي



أنا رجل مسن أعاني من مرضين سببا لي كآبة دائمة: الأول التهاب مزمن في المفاصل ينتقل على مدار العام صيفا وشتاء. يحدث أن يستقر بألمه الدفين في الركبة أو الرسغ أو الأصابع، لكنه منذ عام، أي منذ أن استأجرت الشقة التي أسكنها الآن، تسلس إلى مفصل كاحلي الأيمن فتورم قدمي ثم ساقاي فتعطلت حركتي.

المرض الثاني الذي أعاني منه هو الضجيج، فأنا لا أستطيع أن أتحمل صوتا واحدا فكيف إذا تداخل ضجيج السيارات الخاصة وسيارات الإسعاف والشرطة في الشارع الذي كانت تقع فيه شقتي السابقة. عندما تفاقم إحساسي المرضي بالضجيج رحت أبحث عن شقة جديدة للإيجار. لم يكن الأمر سهلا إذ إنني في عمر لا يقبله أصحاب البيوت، فهم يفضلون شبابا يعملون ويتقاضون دخلا شهريا ثابتا كي يضمنوا حصولهم على أجور السكن ببسر.

بعد عناء استأجرت هذه الشقة التي أسكنها منذ عام. حين دخلتها صباح يوم أحد فوجئت بنعيم الهدوء. سكون جليل طالما حلمت به. ارتعش قلبي من الفرح. ولمزيد من الاطمئنان جربت أن أغلق جميع النوافذ فشعرت أنني في مكان قصي معزول لا نائمة فيه. لأول مرة سمعت صوت تنفسي. وهكذا أخذت أتلذذ بطعم السعادة التي وفرها لي ذلك الهدوء الأثير النادر.

غير أن اليوم التالي لانتقالي أعاد إليّ العذاب الذي توهمت أنني تخلصت منه إذ اكتشفت أن الشقة تطل من أحد جوانبها على حديقة عامة صغيرة يرتادها الأطفال والصبيان بعد انتهاء الدوام المدرسي فيملؤونها بالصراخ والزعيق. أما في يومي السبت والأحد فيتوافدون إليها منذ الصباح، وساعة بعد ساعة تغص بهم ويزداد صخبهم الذي يقتحم وحدتي فيما أجلس أتلقى بنيران الضوضاء التي تهز بعنف أعصابي المتوترة وعظامي الساكنة إلى الليل حين يتلاشى آخر صوت يأتيني من خلف الأشجار العالية والأسيجة المزهرة والعشب المعفر بالأقدام. كنت أمضي ساعات الهدوء، بعد ذهابهم إلى مدارسهم أو مغادرتهم إلى بيوتهم، في التفكير بحل ينقذ أعصابي من التلف، وروحي من الكراهية، وعقلي من الجنون. اتصلت بعدد من مكاتب التأجير فرفضوا كلهم، ولم يعد أمامي سوى أن أقبل تلك المرارة وأتصالح معها. لكنني انتهيت إلى فشل ذريع وعجز مضنٍ يدفعني للبكاء.



قبل مدة فرضت السلطات الصحية البريطانية العزل المنزلي وعددا من الإجراءات لمنع انتشار وباء كورونا الذي أخذ يجتاح العالم بسرعة لا هبة. فجأة انسحب الناس إلى بيوتهم فأقفرت الشوارع. تعطلت المدارس وأغلقت المطاعم والحانات والقاعات الرياضية والمتنزهات ومحال الحلاقة والتجميل.

لزم الأطفال بيوتهم مجبرين، وتوارت أصواتهم خلف الجدران البعيدة، ولم يعد بإمكانهم المجيء إلى الحديقة فبدت أرضا مهجورة ميتة. ساعتهأ أدركت أن الحياة كانت تكمن في لعبهم وصخبهم وصراخهم وركضهم المتواصل. ولأول مرة أشعر بعمق كم أنا وحيد وكئيب بدونهم.

ها أنا، في وقت تجمعهم السابق المعتاد، أنهض بسكون كل يوم، متكئا على عصاي، أسحبُ قدمي المتورمة الثقيلة بصعوبة نحو المطبخ حيث النافذة التي كنت أرى الأطفال عبر زجاجها.

أتطلع نحو الحديقة عسى أن أسمع صوت أحدهم يلعب هناك.



ألوان

عبد جعفر

(1) تأكل وطن

في مكره العجيب، يتحول التاريخ الى مرآة لنرى فيه أنفسنا، ونحن نظن كل الظن أن زمننا مثل الآخرين يسير الى الإمام، فهو يفجنا كل يوم بهجوم قطعان الذئاب المسلحة على الناس، فيغيب مثقف وتقتل ناشطة ويختطف متظاهر، وتتلون الأرضة بدم المحتجين .

المواطن وهو، في انتظار غودو، يبحث عن دولة تعينه على تحمل لهب الصيف أو رغيفا لعائلته على قائمة البطاقة التموينية الغائبة، فلا يجد.

هكذا يتكرر المشهد في كل عام، وفي كل العقود، وفي كل العهود، ويتكالب الغزاة ببزاتهم الوطنية والأجنبية والازياء الأخرى على احلام المساكين في سماء لا يلوثها غبار بساطيل العسكر.

والمواطن مع هذا الوباء عليه أن يشرب ويأكل من خطبهم، وأن يرددها لهم في الاحتفالات والمهرجانات، وسيكون المواطن عظيما ما دام يبيع وعودهم بلا هضم، ويموت كمدا بدون أن ينطق بشيء. وإذا خرج عن هذه القواعد، ستنهض كل ترسانتهم وذئابهم البرية لنهش لحمه، ورمي أطفاله بين المزابل والتشرد، ويبيع وطنه في سوق البورصة أو الخردوات.

ويذكر التاريخ إنه عندما استحكم البويهيون في بغداد منذ عام 334 هجرية الموافق 945-946 ميلادية، وازاحوا الخليفة المستكفي بالله وسلموا عينيه، ونشب الصراع بين قاداتهم على النهب، أصبح وضع بغداد كما يقول ابن كثير مأساة (في هذه السنة، وقع غلاء شديد ببغداد، حتى أكلوا الميتة، والكلاب والسنائير (القطط)، وكان من الناس من يسرق الأطفال فيشويهم ويأكلهم، وكثر الموت في الناس، حتى كان لا يدفن أحد أحدا بل يتركون في الطرقات، فيأكل كثير منهم الكلاب، وبيعت الدور والعقار بالخبز، وانتجع الناس البصرة ، فكان منهم من مات في الطريق، ومنهم من وصل إليها). وليس للكلام من آخر...

(2) في مديح السعادات الصغيرة

على حائط العزلة نكتب وجعنا، ونلوذ بها خوفا أن يمر قطار كورونا الاعمى على أجسادنا، فهو ينظر بكل الاتجاهات كتبتين له عدة رؤوس، تنمر علينا لأننا قلنا أن العالم قرية صغيرة، فعبّر كل المحيطات يبحث عنا، بل أخذ يطاردنا أينما نذهب، أسر الالاف و غيب العديد منا، نحزن ونتعزل، والحزن مثل الوباء كما يقول نجيب محفوظ يتطلب العزلة. ولكن في عزلتنا نمكر على مسارات الموت، في خلق (السعادات الصغيرة) فنحن لن ننسى (إننا كنا مصنع الفرحة حتى في أكثر اللحظات قسوة)، على حد تعبير الروائي الجزائري واسيني الأعرج.

(3) جمال جعفر

في وحدتي وكأبتي جاء موتك سيفاً فجرحني، نرفت ما تبقى من أفتي وحكمتي، اتكأت على جدران المنفى قلت لها خذني لصمتك حجارة. رافضة صرخت بي. سألت الريح دعيني أشم رائحة الورد. سكنت وملئت أنفاسي بعفن الكآبة. نزلت الى الشارع الأرمل وأرصفته المتوحشة من غياب الناس، قالت المجانين أن عاقلا في قبو عميق يشبه القبر يغني.

(4) في رد الموهبة

قال لي شاعر مبدع حقاً: إنه طلق الشعر بالثلاث، وأنه أحرق قصائده وأطبق على ما تبقى ظلمة الادراج. قلت له ساخراً: سأستخدم (الكوامه) العشائرية معك، وأمطرك بوابل من التقرع واللوم ، فالشعر لغة الروح، لغة العيون، ورقصة السحابة، ولون الزنابق وزرقة البحر، ولا يوجد تعريف له، لو عرف لمات كمدا في أسواره. وماذا تقول لنا نحن –الغاوين- الذي نتبعكم أينما ترحلون أيها الشعراء؟

سكت صاحبي، وفتح عينيه على اتساعهما، وقال هل يصح أن تعيد لعصمتك المرأة/ القصيدة بعد الطلقة الثالثة؟ أم حاسب نفسي على خيانتني لوصايا الشعر؟

قلت: إنه موضوع قصيدتك القادمة، فأما أنت وائدها وهي في المهد، أم تجعلها تنمو وترقص كالزهرة.. والشعر لا يعرف مخالطة الروح.

منوعات

عبد المنعم الاعسم

مواجهز دفاتري..

عن الماضي التليد



بيضُ صنائعنا. سودُ وقائعنا. خضرُ مراتبنا. حمزُ مواضينا..

الحمزُ هي السيوف.. وهي عامل ترتيب ماضينا المدرسي التليد.

اما انا فلا اعرف وصفة ناجعة لتنسيق الماضي. اعرف ان ثمة في الماضي بقعٌ ضوءٍ كثيرة، بجانب بربرياتٍ كثيرة.

واعرف ان موقفين يطرحان نفسيهما على طاولة البحث دائماً: الاول يحضننا على طي الماضي ونكرانه تماماً بوصفه كابوساً، او عائقاً، والآخر منهما يدعو الى الاقامة في الماضي ابداً باعتباره ملاذاً او ضرورة.. وكلاهما يُحسبان على

الواحدية التاريخية، او على التطرف.

تلك هي المشكلة المحيرة لضمائر الكثير مثلاً، وحصرها ضمائر مَنْ يفكر مثلاً، توخها الاعمال الدنيئة التي ارتكبت باسمنا في معابر خطيرة للتاريخ، فيما تعترض مشاريعنا للمستقبل اسئلة عن المسابقات الرصينة والانسانية التي لم تنفذ صلاحيتها بعد..

زوال الدول .. كيف؟

في التاريخ ثمة الالاف من الدول اختفت من الخارطة، ومنذ عقد ونصف شطبت الامم المتحدة عددا كبيرا من اعضائها بعد ان خرجت من موصوف الدولة، بعضها انتحر ، وبعضها الاخر ديس باعقاب البنادق، وبعضها الثالث تخطت حكمه بالحروب والفساد والهلوه والاستبداد.

في كتاب "مروج الذهب" للمسعودي، ورد ان سائلا سأل بعض شيوخ بني امية وكبارهم عُقيب زوال المُلْك عنهم، الى بني العباس:

– ما كان سبب زوال ملككم ودولتكم؟

قال الشيخ الأموي، كما اورد المسعودي: "إنا شغلنا بملذاتنا عن تفقد ما كان يلزمنا..

فظلنا رعيننا، فيئسوا من إنصافنا وتمتوا (الرعية) الراحة منا".

عيد شهداء الانتفاضة

امهات شهداء الانتفاضة يتذكرن ابناهن هذا اليوم ويجلسن في المكان الذي سقطوا فيه..

علمٌ وورودٌ حمراء لكن يا نبض الوطن المختطف،

والمجد لكم ايها الشجعان ..

والعار للقتلة وخماتهم.

اردموا هذه البالوعة "الاعلامية"

الحديث هذه الايام علنا ، ومن دون حرج، عن "المكون" و ما يُلفق عن "حقوق" المكونات في مقاعد الحكومة عبر "ممثلها الوحيد" بلغ من الاستهتار حدا لا سابق له، حيث أمعنت الحوارات السياسية عبر الشاشات الملونة في الاعتداء اللفظ على مشاعر وقيم وحياء الملايين من العراقيين الذين كفروا بهذه النعرات، إذ تقف، في اختزالها الى احزاب وزعامات، وراء الكوارث التي لحقت بهم وبيلادهم، واسقطوها من التداول في انتفاضتهم التاريخية.

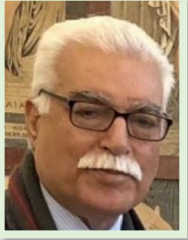
من المشين هنا ان ينخرط اعلاميون معروفون في هذه السقطة فيرفعوا سقف الحرج وقطرة الحياء المهني ليتماشوا مع هذا الزحف الهمجي ، بل صاروا يتعاملون مع نواب منبوزين بوصفهم زعامات او ممثلين لمكونات.

اعرف عن يقين، وموثقات، وليس مسموعات ان ترويج ملف المكونات وحقوقها وتمثيلها جرى ويجري بصفقات و "تمويلات" عبر اقنية اعلامية معينة مع "احترام" حصة مديري ومصممي ووسطاء [حوارات] تلك الاقنية..

الاسف واجب الاعلان بالنسبة لزملاء راهنا على نظافة ايديهم. .

يوم اللغة العربية .. يوم المنتبي

كاظم الموسوي



يوم 27 من شهر ايلول/ سبتمبر من كل عام تمر ذكرى وفاة شاعر شغل الناس والشعر والشعراء ويحتفى به كل مرة، بمهرجان او مؤتمر او ندوة.. اسمه بالكامل؛ أبو الحبيب أحمد بن حسين بن الحسن ابن مره بن عبد الجبار وشهرته المنتبي، من مواليد مدينة الكوفة بالعراق عام 915م. "يعتبره الكثيرون أحد أعظم شعراء اللغة العربية على الإطلاق. تتميز أشعاره بالنمط المنمق والمعاني العميقة المؤثرة." كتب كثيرون عنه ونشرت كتب ودراسات عنه اتفقت اغلبها بانه "أحد أكثر شعراء العرب شهرةً، إن لم يكن أشهرهم على الإطلاق، وهو من الشعراء الذين اكتسبوا أهميةً تجاوزت زمانهم ومكانهم، فلم يكن المنتبي مجرد شاعر يملك من الفصاحة والبلاغة ما لا يملكه غيره من الشعراء، بل كان ذا شخصية مميزة، يعتز بنفسه ويفخر بها في قصائده ومجالسه.

عُرف المنتبي بأنه شاعر حكيم، كما أنه من أفضل من استخدم اللغة العربية وأعرفهم بها، ولا يزال حتى يومنا هذا مصدر إلهام للكثير من الأدباء والشعراء. وقد عُرف كذلك بحدّة ذكائه". وُصف المنتبي بأنه نادرة زمانه، وكتب المنتبي شعر الهجاء والمديح. وعاش متنقلاً بين عواصم عربية ومدن كثيرة وعاش تجارب ومعاناة سجلها في شعره:



سَبِعْ لَمْ الْجَمْعُ مَمَّنْ ضَمَّ مَجْلِسُنَا
أَنَا الَّذِي تَطَرَّ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي
أَنَا مِلءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
وَجَاهِلٌ مَدَّةً فِي جَهْلِهِ ضَحْكِي
إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً
بَأَنِّي خَيْرُ مَنْ تَسْعَى بِهِ قَدَمُ
وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ
وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَزَائَهَا وَيَخْتَصِمُ
حَتَّى أَتْنَهُ بِدَفْرَاسَةٍ وَفَمُ
فَلَا تَطُنَّنْ أَنَّ اللَّيْثَ يَنْتَسِمُ

ومن أشهر الأبيات التي قالها المنتبي:

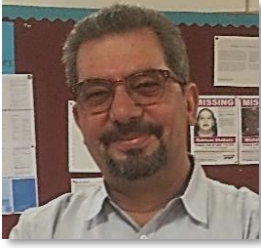
الخيال والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

هذا اليوم للتاريخ، وللاحتفال، وبما ان الامم تحتفل بمثل هذه الذكرى لمثل هذا الشاعر عندهم. كالفرنسيين ببودليير والانجليز بشكسبير والالمان بجوته، والاسبان بسرفانتس، والروس ببوشكين.. فلماذا لا يحتفل العرب بيوم اللغة العربية بهذا اليوم؟، ارتباطا باسم الشاعر العربي، الذي اذا اجري استفتاء عنه من المحيط الى الخليج، في كل الوطن العربي، لفاز بنسبة عالية من المعرفة به وتداول نصوصه، خلاف كثير ممن رشح لاهداف اخرى. اقول هذا واعود لصاحب الفكرة، الاستاذ الدكتور جورج جبور، الكاتب والاكاديمي العربي من سوريا.

لقد كتب اكثر من دعوة وحاضر عنه في اكثر من محفل، وخاطب اكثر من مؤسسة ذات علاقة ما. وراسل وكاتب وحث ودعا. واخر ما وصلني منه مقال تفصيلي عن جهوده الصبورة، والمحطات التي بلغها والمحاضرات التي القاها، وكان العنوان؛ لماذا لا يترجع المنتبي على عرش يوم اللغة العربية العالمي؟. وكانت محطته الاولى قد بدأت بمحاضرة في حلب، يوم 15 اذار/ مارس 2006. "وتضمنت مقالات وتصريحات ومقابلات ومناشدات ومذكرات الى جهات رسمية واجتماعات مع شخصيات تمسك بمعظم تلابيب القرار الا ان القرار لم يتخذ. ولم تقدم سورية ولم تقدم اية دولة عربية ولا اية هيئة ثقافية الى اليونسكو طلبا لتغيير موعد اراه مخلا بقيمة الثقافة العربية." وافر مقترحات الا انه ختم بما يلي؛ "الا انني اختم امينا لمشاعري ولمشاعر كثيرين في ما اقدر اذا هتفت، بل فلنهتمف معا وليهتمف معنا العالم:" فلنترجع المنتبي على عرش يوم اللغة العربية العالمي وليكن مواعده في 27 من الشهر التاسع من كل عام.". ووقع المقال باسمه وصفاته؛ الدكتور جورج جبور صاحب فكرة يوم اللغة العربية، رئيس الرابطة السورية للامم المتحدة وسابقا: مستشار رئاسي وعضو في مجلس الشعب ورئيس قسم السياسة في معهد الدراسات العربية العليا بالقاهرة وخبير مستقل لدى مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة.

فهل نستطيع ان نغير موعدا مقررا لما يتفق مع ما اقترح وهل نحتفل كباقي الشعوب بايام لغاتها ورموزها الثقافية وكنوزها الحضارية؟

سؤال لكل عربي لينام ملء جفونه ويسهر العالم معه في يوم احتفاله، وليكن شعارنا: فلنلغ اليونسكو احتفالها بيوم العربية في 18 كانون الاول 2019 ولتعلن في ذلك اليوم اعادة برمجة في 27 ايلول 2020... واذا لم تستطع الحكومات ان تتحرك في الموضوع فليحتفل الشعب العربي، بمؤسساته المدنية والاكاديمية والثقافية وغيرها بهذا اليوم واعتباره عيد لغتها ولسانها، كما تفعل شعوب المعمورة.!



اللون .. بين التاريخ والسياسة

صادق الطائي

جاء في لسان العرب، اللون: هيئة، كالسود والحمرة، ولونته قتلون، ولون كل شيء؛ ما فصل بينه وبين غيره، والألوان: الضروب. واللون: النوع، وفلان متلون إذا كان لا يثبت على خلق واحد. وقد عرف العرب الألوان الأساسية، والألوان الثانوية، وبأمكننا أن نجد في اللغة العربية التقليدية معجم الألوان كما مثال ما ورد في كتاب (المخصص لابن سيده)، إذ نلاحظ الترادفات التي وضعوها لتمييز الألوان المختلفة، كما نجد أن لهذه الترادفات علاقة إما بالأبيض أو بالأسود، وكذلك نلاحظ هذا في التراكيب اللونية التي وضعوها، إذ كان لدى اللغويين العرب القدماء إحساس بوجود ألوان أصلية أو أساسية وألوان فرعية أو ثانوية، ويحتوي "قاموس الألوان عند العرب" للدكتور عبد الحميد إبراهيم على أربع مائة وتسع وثمانين مادة مضبوطة ومشروحة تدور حول اللون، كلها مستقاة من لغتنا العربية، ومن تراثنا العربي، ومن معارف الجزيرة العربية.

وللألوان دلالات سياسية واضحة، ورمزية باتت معروفة ومتداولة، وفي لمحة تاريخية يمكننا الإشارة إلى إن الخليفة العباسي المأمون الذي أسند ولاية العهد لعلي بن موسى الرضا، وهو الامام السابع لدى الشيعة الامامية، أحدث انقلابا لونيّا حينذاك، إذ أمر جنده بطرح السود، وهو لون ورمز بني العباس، ولبس الأخضر وهو اللون المرتبط رمزيا بالعلويين، وألزمهم ذلك. وكان المأمون وقتها في خراسان، مما أحدث انقلابا مضادا في البيت العباسي قاده عم المأمون، إبراهيم بن المهدي، الذي سعى لخلع المأمون وطرح نفسه بديلا لتسليم سدة الخلافة، وتلقب بالمبارك الذي أمر بالرجوع إلى السود، لكن انقلابه فشل، وبعد وفاة علي بن موسى الرضا، عاد العباسيون إلى لبس السود أيضا.

كما إن الابيات الشهيرة لصفي الدين الحلي، والتي مثلت مصدرا لرمزية جميع أعلام الدول العربية اليوم:

سلي الرّماح العوّالي عن معالينا واستشهدى البيض هل خاب الرّجا فينا
بيض صنائعنا، سود وقائنا خضر مرابعنا، حمر مواضينا

إذ يتضح هنا تأثير الثقافة العربية والإسلامية بالألوان وانعكاس هذا التأثير على رموز المذاهب السياسية والدينية، فالأبيض هو رمز الأمويين، والأسود هو رمز العباسيين، والأخضر هو رمز العلويين والفاطميين .. أما الأحمر، فقد اختاره كل من أشرف مكة والعثمانيين.

كما يشير النحوي أبو الحسن الحصري بقوله :

إذا كانَ البياضُ لباسَ حزن بأندلسٍ فذاك من الصّواب
ألم ترني لبستُ بياضَ شيبى لأنّي قد حزنّت على الشّبابِ

وكان لبس البياض يمثل موقفا سياسيا اتخذته الأمويون في الأندلس رفضا لسود بني العباس، لذلك أخذ البياض رمزا مضادا للون العباسيين الأسود، وقد أصبح لبس البياض عادة أهل الأندلس في الحزن على موتاهم، استنوا ذلك من عهد بني أمية قصداً لمخالفة بني العباس في لباسهم السود.

كما إن رمزية اللون السياسية غير خافية في التاريخ الحديث والمعاصر، فقد أصبح اللون الاحمر يشير للحزب الشيوعي منذ أن أصبح علم الاتحاد السوفيتي أحمرًا فيه منجل ومطرقة، والعراقيون يتذكرون الهتاف الذي تغنت به الجموع إبان انتشار المد اليساري في نهاية الخمسينات (أحمر علمه، بي منجل وجاكوك، أحمر علمه).

وهنا لا بد من الإشارة إلى نقطة مهمة وهي إن اللون الاحمر لم يكن رمزا تاريخيا للثورة، لكنه أصبح كذلك خلال الثورة الفرنسية وما بعدها، وكان اللون الأخضر هو لون الثورات في أوربا قبل ذلك، ومنهم ثوار الحرب الأهلية الانكليزية، إذ كانت قوات كرومويل ترتدي ملابس بأشرطة خضراء.



جدل بشأن الجذر الطبقي للعنصرية*

رشيد غويلب

ويدور في المانيا جدل واسع في الاوساط السياسية والاجتماعية بشأن العنصرية والأعراق. وتشدد مساهمات اليسار في هذه المناقشات على امتلاك البشر ميزات جسدية مختلفة، ولكن لا وجود للأعراق، وهذا ما اثبتته الدراسات العلمية.

توالت في السنوات الاخيرة نجاحات اليمين المتطرف، والنازيين الجدد في عموم اوروبا وضمنها المانيا، البلد الذي يملك تجربة تاريخية كارثية، نتيجة صعود النازيين السلطة في عام 1933.

هناك افتراض شائع، أن العنصرية هي تعامل خاطئ يحتاج إلى تصحيح، في حين أن العنصرية هي علاقة اجتماعية، وليست مواقف فردية، لأن الاختلافات الاجتماعية التي تبررها العنصرية موجودة بالفعل. يجري اليوم في المانيا توظيف مصطلح "العداء للأجانب" بدلا من العنصرية، مصطلح العنصرية التقليدي السائد ضيق، وينحصر في لون البشرة، وبالتالي لا يلبي الغرض بالكامل. وهنا ايضا يجري قلب المعادلة. ان توسيع فكرة الشرعة الأيديولوجية مرتبط بالغرض من توظيفها، لتبرير استغلال طبقي او تباين اجتماعي في ظروف معينة.

وظيفة العنصرية

خطاب اليمين التقليدي يعد العنصرية ارثا من الماضي، واليسار يرى انها ما تزال تؤدي وظيفة في النظام السائد: للعنصرية وظيفة اقتصادية فعالة، لأن الشركات بحاجة إلى نسبة معينة من العاملين ذوي الحقوق والحماية القانونية الضعيفة، الذين يحصلون على اجور منخفضة، وخاصة في بلد مثل ألمانيا، حيث يتمتع العاملون بضمانات اقوى نسبيا. ولعدم امكانية نقل جميع مواقع الانتاج الى البلدان ذات الأجور المنخفضة، فإن شركة أمازون العملاقة توظف في المانيا الاجانب الذين لا يجيدون الألمانية. ويمكن لمدير أمازون جيف بيزوس أن يعارض علانية العنصرية، في حين يدفع للمهاجرين اجورا منخفضة جدا. وتقوم صناعة اللحوم في ألمانيا على عاملين بأجر منخفض، وفي ظروف عمل غير انسانية. لقد تم إلغاء العبودية في الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه، يعمل الآن عدد أكبر من نزلاء السجون الأمريكية مقابل أجور لا تسد الرق، اي يعيشون عبودية اقسى من سابقتها.

والى جانب الواقع الاجتماعي للعنصرية، فهي ايديولوجية للشرعة، ويجري بواسطتها ترحيل النتائج السلبية للتنافس الراسمالي، كالفقر والجريمة الى الطابع الفردي او البايولوجي. وبهذا فان المذهب ليس النظام، بل الإنسان وتكوينه أنظمته "الطبيعي" الذي يجعله ضعيف الأداء. ولهذا توظف العنصرية لخلق حالة من الرضى الاجتماعي.

ممثلو الشركات الكبيرة ومؤسسات رأسمال يشجبون العنصرية علنا ويعتبروها على حد قول الاقتصادي والمصرفي الأمريكي روبرت كبلان "معيقة للإنتاجية"، وخلف هذا القول تكمن فكرة الدفاع عن سوق عمل حرة تمنح "فرص" متساوية للجميع. ان الرأسمال يسعى من جهة الى سوق عمل حرة، وفي الوقت نفسه توفر العنصرية له امكانية تقويض حقوق، وبعبارة نضالات العاملين بأجر، ويرى المدافعون عن حقوق العاملين، ان العنصرية تجعل عمليات تنظيم النضالات المشتركة صعبة، لانها تشق صفوف العاملين. لقد لاحظ ذلك كارل ماركس، عندما شرح اسباب فشل النضالات العمالية في الولايات المتحدة من اجل يوم عمل اعتيادي. وحسب ماركس، يعود ذلك إلى حقيقة أن العمال لم يعترفوا بأن العبيد كانوا أيضا عمالا. ان "العمل في البشرة البيضاء لا يمكن أن يتحرر، عندما يكون ماركة محترقة في البشرة السوداء".

الحلول

يكرر البعض في كثير من الأحيان أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات وتعريف الراي العام بحقيقة العنصرية، ورغم ضرورة هذه المطالبة واهميتها، الا انها لا تلامس جوهر المشكلة، من حيث الشكل تبدو المطالبة مقبولة، ولكن، عندما يجري التأكيد على ان السود الأكثر فقرا، ثم تجري المطالبة بالمساواة، فان هذه المطالبة تعني بالنهاية توزيعا آخر للفقر. في هذه الحالة، ربما تجعل المطالبة بالمساواة والفرص المتكافئة الفقر "ملونا"، ولكنها لا تلغيه. إن توزيع عدم المساواة المادية بشكل نسبي وفقاً للون البشرة قليل جداً هذا من جهة، ومن جهة اخرى ان معظم السود في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، ليسوا فقراء لأنهم يتعرضون للتمييز فقط. ولكن لأنهم يكبرون في أسر فقيرة، ويحصلون على تعليم فقير، ويعيشون في أحياء فقيرة، والأقلية السوداء غير الفقيرة تعيش عالم مختلف كليا. إن مناهضة التمييز ليست ذات فائدة كبيرة بالنسبة لهم كفقراء، لأنهم لا يمتلكون نقطة شروع عادلة في عملية التنافس مع البيض على الوظائف الجيدة. والفقر موروث أيضا في ألمانيا في ظل مساحة اكبر لتكافؤ الفرص.

ان ما تمت الاشارة اليه لا يلغي وجود تعامل ملموس مباشر على اساس التمييز العنصري المرفوض جملة وتفصيلا. لان هناك اسئلة جوهرية منها: لماذا يوجد افراد يحق لهم القرار، ومن منطلقات ايديولوجية، وتحديد من يحق له العمل او السكن؟ ولماذا يتمتع هؤلاء، وعلى اساس ممتلكاتهم، بالسلطة والهيمنة على المجتمع، وبالتالي توزيع الموارد على البشر؟ لذلك، يجب أن تهدف مناهضة العنصرية الراسخة باستمرار إلى التغيير الاجتماعي بدلاً من المساواة في ظل الظروف القائمة.

✚ مختصر من مقال للكاتب تحت العنوان نفسه.

فرص التعافي من فيروس كورونا Covid-19



تقول أستاذة الصيدلة بجامعة تورنتو في كندا: "هناك فرصة أكبر للبقاء على قيد الحياة لأولئك الذين أصيبوا بالعدوى الآن من أولئك الذين أصيبوا في شباط/فبراير 2020. والسبب في ذلك هو أن الأطباء والعلماء اكتشفوا وتعلموا المزيد عن فيروس كورونا Covid-19 ، وبالتالي أصبحت قادرة على علاج المرضى بشكل أفضل".

سأدرج عدة أشياء مهمة نعرفها الآن ولم نكن نعرفها في فبراير 2020، كان يُعتقد في البداية أن Covid-19 يسبب الوفاة بسبب الالتهاب الرئوي، ولذا كان يُعتقد أن أجهزة التنفس الصناعي هي أفضل طريقة لعلاج المرضى الذين لا يستطيعون التنفس، نحن الآن ندرك أن الفيروس يسبب جلطات دموية في الأوعية الدموية للرئتين وأجزاء أخرى من الجسم وهذا يسبب انخفاض الأوكسجين. نحن نعلم الآن أن مجرد توفير الأوكسجين عن طريق أجهزة التنفس الصناعي لن يساعد ولكن علينا منع الجلطات الدقيقة في الرئتين وحلها. هذا هو السبب في أننا نستخدم عقاقير مثل الأسبرين والهيبارين (مميعات الدم التي تمنع التخثر) كبروتوكول في نظم العلاج .

كان المرضى يتوفون حتى قبل الوصول إلى المستشفى بسبب انخفاض نسبة الأوكسجين في الدم (تشبع الأوكسجين). حيث على الرغم من أن نسبة تشبع الأوكسجين كان يقل تدريجياً ، فلم تكن تظهر الأعراض على المرضى ، في بعض الأحيان كان ينخفض إلى 70 ٪. وبذلك كنا ندخل المرضى في وقت متأخر جداً إلى المستشفيات في فبراير 2020. ولكن الآن نراقب نسبة تشبع الأوكسجين لجميع مرضى Covid-19 باستخدام مقياس نبضي بسيط للاستخدام المنزلي ونقلهم إلى المستشفى إذا انخفض تشبع الأوكسجين لديهم إلى 93٪ أو أقل، ليمنح هذا مزيداً من الوقت للأطباء لتصحيح نقص الأوكسجين في الدم وفرصة أفضل التعافي.

لم يكن لدينا أدوية لمحاربة الفيروس التاجي في فبراير 2020، كنا نعالج المضاعفات التي يسببها الفيروس فقط. كنقص نسبة الأوكسجين، وبالتالي كان تتدهور معظم حالات المصابين بالمرض. لكن يتوفر لدينا الآن دواءان مهمان هما FAVIPRAVIR & REMDESIVIR وهما مضادات الفيروسات التي يمكن أن تقتل فيروس كورونا ، وباستخدام هذين الدوائين يمكننا منع المرضى من الإصابة بالعدوى الشديدة وبالتالي علاجهم .



كان يموت العديد من مرضى Covid-19 ليس فقط بسبب الفيروس ولكن أيضاً بسبب استجابة الجهاز المناعي للمريض بطريقة مبالغ فيها تسمى عاصفة السيتوكين (CYTOKINE STORM) هذه الاستجابة المناعية القوية العاصفة لا تقتل الفيروس فحسب، بل تهاجم الخلايا السليمة لتقتل المرضى أيضاً، في فبراير 2020 لم نكن نعرف كيف نمنع حدوث ذلك، ولكن الآن نعلم أن الأدوية المتوفرة بسهولة تسمى المنشطات ، والتي يستخدمها الأطباء حول العالم منذ ما يقرب من 80 عاماً ، يمكن استخدامها لمنع عاصفة السيتوكين في بعض المرضى.

نعرف الآن أيضاً أن الأشخاص الذين يعانون من نقص الأكسجة أصبحوا أفضل بمجرد جعلهم يستلقون على بطنهم - المعروف باسم وضعية الانبطاح، بصرف النظر عن هذا، اكتشف العلماء أن مادة كيميائية تُعرف باسم Alpha Defensin ينتجها المرضى يمكن لخلايا الدم البيضاء أن تسبب جلطات دقيقة في الأوعية الدموية للرئتين ويمكن منع هذا عن طريق عقار يسمى Colchicine المستخدم منذ عقود في علاج النقرس.

لذلك نحن نعلم الآن على وجه اليقين أن المرضى لديهم فرصة أفضل للنجاة من عدوى COVID-19 ، مقارنة بشهر فبراير 2020، بالتأكيد.

من الآن فصاعداً ، ليس هناك ما يدعو للذعر بشأن Covid-19 إذا تذكرنا أن الشخص الذي يصاب لاحقاً لديه فرصة أفضل للبقاء على قيد الحياة من الشخص الذي أصيب بالعدوى مبكراً.

فلنستمر في اتباع الاحتياطات ، وارتداء الأقنعة وممارسة التباعد الاجتماعي ، يرجى توزيع هذه الرسالة ، حيث نحتاج جميعاً إلى بعض الأخبار الإيجابية...

مقاومة الغربية بالفن

لم تستلم الفنانة الهام جواد الى متاعب الغربية بعد وصولها كلاجئة عام 1995 الى لندن، بل التجأت الى تطوير امكانياتها في الرسم والسراريك ومهارات التعلم على استخدام برامج الكمبيوتر وكذلك التصوير الفوتوغرافي.

وتقول الهام أنها في (كل الاعمال لم أفكر في نمط معين واحد وانما تركت نفسي على سجييتها باستخدام واطافة كل ما يخدم العمل فيكون مناسباً وذا قيمة فنية ويساعدني لتوصيل الفكرة للمتلقي).

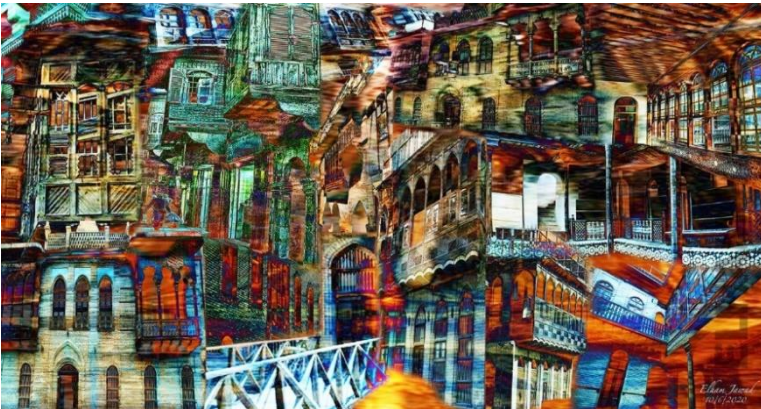
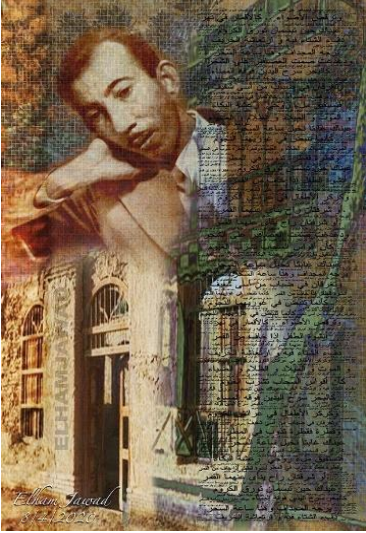
والهام قد تعلمت عام 1985 السيراميك البارد وعمل الزهور في دورة خاصة، وأقامت عام 1988 أول معرضاً لها في بغداد في فندق الشيراتون للسيراميك البارد. وفي سنة 1989 دشنت معرضاً في شيراتون البصرة للسيراميك البارد أيضاً. وفي سنة 1991 أقامت معرضاً في الكويت للسيراميك البارد أيضاً. وعام 1995 أقامت معرضاً للسيراميك البارد في الزهور وكذلك لتحنيط الحيوانات والرسم على الحرير. وعن هذه التجربة تقول الهام (قد تعلمت التحنيط في محل لبيع الحيوانات المحنطة رغبة مني في التعامل مع الجلود وكيفية ارجاع شكل الحيوان كما كان).

واتجهت الفنانة في لندن الى دراسة الكمبيوتر التصميم في كل المجالات من برامج الفوتوشوب (Photoshop) والالستريتر (Illustrator). وبعدها اتجهت الى التصوير في نوعيه الفوتوغرافي، وعملت كمصورة حفلات لمدة عشر أعوام.

ولم تقتصر الهام طموحها عند هذا الحد بل امتد طموحها الى دراسة فن تصميم المنسوجات. وقد تعلمت الرسم على الحرير بشكل شفهي من خلال الحديث العام مع صديقة، ولم تكتف بالحرير وانما رسمت على كل أنواع الاقمشة). وتضيف الهام (رغم اني اتقن التصميم لكن لم ارجب في الاستمرار ولم احبه كثيراً، كنت راغبة في العمل بشكل مباشر مع الألوان والورق لذلك اتجهت الى دراسة الرسم فوجدت نفس فيه تماماً ولكن لظروف البيت الصغير وعدم إيجاد المكان للعمل اتجهت الى العمل في الأشجار المصنوعة من الخرز. بعد تغير المكان استطعت ان اوجد غرفة صغيرة لأجعلها استوديو بسيط للعمل به وبدأت في إيجاد الاستقرار النفسي والروحي فيه وما زلت اعمل به).

والاعمال التي أنجزتها بالأنسجة هي ((Cocoon)) أي الشرنقة والتي استعملت بها الصوف وعود الخيزران، وحاولت كما تقول (ان اجد الشكل المناسب لكل مخلوق قبل الخروج للعالم وكان العمل جداً ممتع به فأخذت درجة كاملة فيه).

والرسم عند الهام هو بكل بساطة على الكانفس باستخدام الوان الكريلك والسليكون لفصل الألوان. وهي تستعين بالكمبيوتر في إضافة لمسات بسيطة تخدم العمل. وترى الهام أنها تستعين بخبرتها في الفوتوشوب والالستريتر وهذا بعد الرسم بالألوان على الكانفس ويسمى (Digital Mixed Media) وهو الاتجاه الذي اتخذه للتعبير عما يناسبها ويناسب الفكرة التي تريد توضيحها. وهو استعمال كل شيء مادي مثلاً القماش أو الصور أو الدانتيل أو الخرز أو حتى الخواتم والاقراط لخدمة الفكرة.



لاجئ عراقي يحصل على مقعد دراسي في جامعة كامبريدج لدراسة الطب *

حصل لاجئ قد غادر العراق عندما كان طفلاً صغيراً لتلقي علاج طبي عاجل في المملكة المتحدة، على مقعد دراسي في جامعة كامبريدج لدراسة الطب، بعد حصوله على درجات متفوقة (أربعة A*) لمرحلة الـ (A Level).



عانى براق أحمد، 18 عام حالياً، من حالة معقدة ومؤلمة في منطقة الورك (الحوض) مما استدعى انتقاله إلى المملكة المتحدة في سن الثالثة لإجراء سلسلة من العمليات الجراحية. وكان من المفترض أن يبقى هو وجدته سعدية خطاب، 69 عاماً، فترة العلاج فقط في المملكة المتحدة، لكن اشتداد وطنة الحرب على أثر ظهور منظمة داعش الإرهابية منعه من العودة.

بدأ الطفل براق المدرسة في المملكة المتحدة وهو غير قادر على التحدث باللغة الإنجليزية، ولم يتمكن من رؤية والديه طيلة عشر سنوات، ولكن على الرغم من ذلك وإجراء تسع عمليات جراحية وتناول مسكنات قوية يومياً نتيجة خلل التنسج الخلقي في مفصل الورك، فقد حقق أعلى الدرجات في دراسته للمرحلة الثانوية.

لم ينس "براق" أبداً العلاج العالي المستوى الذي حصل عليه أو لطف الرعاية التي قدمت له – لذلك صمم على أن يصبح طبيباً يخدم في الصحة الوطنية البريطانية الـ NHS.

درس براق، في مدينة كارديف، علم الأحياء والكيمياء والاقتصاد والرياضيات لمرحلة الـ A Level ، وتفوق فيها جميعاً. يقول براق الذي وصل المملكة المتحدة مع جدته لإجراء عملية جراحية في وركه عندما كان في الثالثة من عمره: " لم تكن جدتي ولا أنا نتحدث الإنكليزية عندما وصلنا إلى المملكة المتحدة، وكانت هناك عدة أيام كنت غير قادراً على التحرك، في البداية كنا نأتي إلى المملكة المتحدة لفترات محدودة فقط، ولكن الحرب وهجمات داعش الإرهابية منعتنا من العودة إلى العراق، كطفل كنت لا ادرك حجم الصدمة التي مرت بها ، لكنني كنت محظوظاً لتواجد جدتي الدائم من أجلي."

"انتقل عمتي وعمي أيضاً إلى كارديف، ومع تقدم جدتي في السن، انتقلنا للعيش معهم ومع أبناء عموتي الصغار. ومع تقدمي في السن، أدركت كم كان الوقت مقلقاً لوالدي وأشقائي الثلاثة الصغار الذين ولدوا بعد أن غادرت العراق ويعيشون الآن في بلجيكا.

"بعد أن أمضيت الكثير من الوقت في المستشفيات التي تلقيت فيها رعاية مثلى من قبل ممرضات الـ NHS الرائعات، صممت مساعدة الأشخاص الآخرين الذين يعانون مثلي.

قام والدا براق ببيع منزلهما في العراق في 2005 كي يتمكن من السفر إلى المملكة المتحدة للخضوع للعلاج. التحق المراهق بمدرسة ثانوية شاملة (Comprehensive) وكان لاعب كرة قدم موهوباً تم اختياره للعب في أكاديمية كارديف سيتي. ومع ذلك ، مع تدهور حالته ، أصبحت حركته الجسدية قاسية ولم يكن قادراً على اللعب ، مما منحه مزيداً من الوقت للتركيز فقط على دراسته. ومنذ وصوله إلى الكلية (لدراسة الـ A Level) في عام 2018 ، شارك براق في المناظرات الإقليمية في أكسفورد وكامبريدج وكان عضواً نشطاً في جمعية الأخلاقيات الطبية التي يقودها الطلاب.

وقال غاريث كولبير ، مدير كلية كارديف (سيكست فورم) كوليدج: " براق طالب غير عادي قام حقاً بإنجاز أشياء عظيمة، هذا المراهق الذكي الآن مستعد لدراسة الطب ('على الرغم من البداية المؤلمة في حياته ، واستمرار الانفصال عن والديه والأدوية القوية التي يستخدمها لإدارة آلامه اليومية ، إلا أن براق لم يفكر في هذه الصعوبات أبداً ، بدلاً من ذلك ، جعله هذا مرناً ، ومصمماً على النجاح ، واغتنام كل فرصة كانت متاحة في الكلية. "إنه يستحق تماًماً درجاته ومكاناً في كامبريدج، ويحتاج الـ NHS إلى أشخاص مثل البراق وأنا سعيد جداً به.

* ترجم بتصرف عن مقال نشر في جريدة المترو البريطانية يوم 13 آب 2020.

مدرسة تقاسيم، أول مدرسة للعود في بريطانيا



أسسها ويشرف عليها الموسيقار احمد مختار منذ عام 2010، تقوم المدرسة على منهج يتكون من ستة كتب باللغة الإنكليزية تشكل «منهج مختار لتدريس العود»، وثلاثة كتب أخرى عن نظريات الموسيقى العربية وكتاب عن العزف الجماعي وآخر عن الإيقاع العربي وآلاته. جميع الكتب الفها المشرف مختار؛ وتتميز المدرسة بأنها تستخدم في تطبيق المنهج أسلوباً أكاديمياً وثقافياً تحت إشراف مدرسون من ذوي الخبرة والالتزام بالعمل الدقيق ولديهم أقصى درجات الحرص على الطلاب.

وضع المشرفون رؤية لتطوير تلك الكتب وما تضمنه من مناهج بغرض توسيع الدورات التدريبية لتشمل مستويات ومواضيع مختلفة، فبالإضافة إلى العود وتدريب مرارته المتدرجة تُدرّس آلة الإيقاع ونظريات الموسيقى العربية كل على مرحلتين.

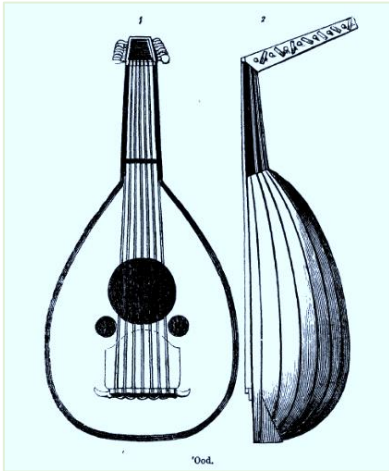
تخرّج من المدرسة خلال السنوات العشر الماضية عدد كبير من الطلاب ناهز 600 طالب كانت تضمهم ثلاث فصول في كل سنة. كل فصل في المدرسة يستمر ثلاثة أشهر، وهي على التوالي؛ من أيلول حتى كانون الأول، من كانون الثاني حتى آذار ومن نيسان حتى تموز.

أهم الصعوبات التي واجهتنا كانت عملية تسجيل المدرسة بطريقه رسمية والعثور على المكان المناسب وتأمين الدعم الإعلامي، لكننا استطعنا التغلب على ذلك منذ السنوات الأولى بدعم من الحكومة المحلية البريطانية وأصدقاء وأمناء المدرسة المحبين للثقافة العربية وموسيقاها من البريطانيين و العرب.

دورات العود و النظريات الموسيقية

في هذه الصفوف يتم تعليم عزف المقامات على الآلة وتنمية المهارات التقنية اللازمة والزخارف على الأغاني التقليدية والتقاسيم وذلك كله على ستة مستويات: مبتدئ، فوق المبتدئ، متوسط، فوق المتوسط، متقدم، فوق المتقدم.

أما مادة نظرية الموسيقى فتتكون من مرحلتين؛ أولى وثانية، وهي مُعدة للطلاب الذين لم يدرسوا الموسيقى ونظرياتها من قبل.



تتضمن الدورة التعليمية كيفية قراءة الإيقاعات والألحان وكتابتها وفهم أساسيات نظرية المقام طرق التعرف على عليه في التدوين وفهم جميع العلامات والرموز الموسيقية.

من أنشطة المدرسة

- اليوم المفتوح:

هو فرصة للطلاب القدامى والجدد والمحتملين لمناقشة اهتماماتهم الموسيقية مع المدرّسين قبل بدء الدورات، ويتم خلاله عرض الوسائل النظرية والعملية في المدرسة بما في ذلك شرح طرق التدريس المستخدمة وطبيعة الدورات ومدى ملائمة الطالب للآلة الموسيقية المطلوبة.

- ملتقى العود:

ملتقى شهري يضم كل الطلاب والضيوف المهتمين بالموسيقى العربية عموماً والعود خصوصاً، ويشكل فرصة للطلاب المبتدئين للعزف أمامهم. كما يستضيف الملتقى بين الحين والآخر عازفين محترفين للتعرف على تجربتهم من قبل الطلاب.

مسارات الطبقة العاملة العراقية

عن دار الرواد المزدهرة صدر للكاتب العراقي فيصل الفؤادي المقيم في السويد كتاب (مسارات الطبقة العاملة وحركتها النقابية بين القانون والسياسية).

والكتاب يعد رحلة في تاريخ الطبقة العاملة في العراق وبدايات نشوء الوعي النقابي وأهم النضالات التي قادت نقاباتهم في أجل الدفاع عن حقوقهم وتغيير القوانين التي تكرس استغلالهم. ويتوقف الكاتب كثيرا حول قوانين العمل الجائرة التي كرسها النظام السابق وما زالت أثارها قائمة، وما تتعرض له الطبقة العاملة اليوم من غياب التشريعات العمالية المنصفة، حيث مازال قانون العمل 37 لعام 2105 تشويه الكثير من النواقص. ويتناول غياب التصنيع وهدر الطاقات وزيادة نسبة البطالة الى حدود لم تعرف البلاد من قبل. كما يشير الى مخاطر هدر طاقات المرأة العاملة وتغييب دورها الأساسي، بالإضافة الى عمالة الأطفال وزجهم بالإعمال الشاقة والخطرة. ويقدم الكاتب الكثير من المقترحات و الاراء ، اهمها هي وحدة العمل النقابية.

دمعة وحيدة .. مطر كثير

صدر للشاعرة البصرية المبدعة دلال جويد، المجموعة الشعرية (دمعة وحيدة .. مطر كثير).

وقد استهلكت الشاعرة دلال مجموعتها الشعرية بجملة عبّرت فيها عن انتماؤها لحياة البساطة الريفية وقيم الحب الجميلة .. قالت فيها: (أنا امرأة ريفية بسيطة .. لا اتناول ثمرة الحب بالشوكة والسكين .. ويسعدني ان يندلق عصيرها على روعي).

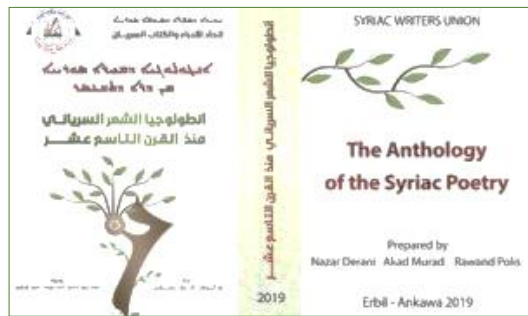
الشاعرة البصرية ، تنقلت بخفة وجمال ورشاقة شعرية بين بساتين النخيل ، والاهوار ، والبحار ، ومرافق الحياة ، وغربتها ، متمسكة بقوة بعمود الحياة المشترك في كل قصائدها .. الحب .. والتي بلغت 160 قصيدة ضمتها المجموعة في طبعتها الاولى.

الشعر السرياني في مجلد أدبي

صدر كتاب (انطولوجيا الشعر السرياني) الذي يوثق السيرة الذاتية والادبية لـ (229) شاعرا سريانيا من كل من العراق وايران وسوريا وتركيا ولبنان والهند وبلدان المهجر ويضم (250) قصيدة سريانية اضافة الى ترجمة لاكثر من (130) قصيدة الى اللغة العربية، ويقع الكتاب في (769) صفحة على شكل مجلد اعده كل من (نزار الديراني وروند بولص وأكد مراد) وصمم غلافه الخارجي خلابلانيل بنيامين وتم طبعه في مطبعة الدباغ في اربيل بدعم من منظمة كابني ويحمل رقم ايداع (683) من المديرية العامة للمكتبات العامة في اربيل لسنة 2019.

كتب مقدمة المجلد الاديب (روند بولص) رئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان موضحا فيها اهمية الاصدار كونه ينفرد بتوثيق الشعر السرياني لمدة قرن او اكثر الى جانب مساهمته في اغناء المكتبة السريانية والعراقية والتعريف بالمشهد الشعري السرياني ليسهم في المحافظة على الارث الادبي من الضياع في ظل التقلبات التي تشهدها المنطقة والتشتت والتهجير .

كما وضم المجلد دراستين نقديتين للاديب نزار حنا الديراني عن بدايات ونشأة الشعر السرياني والشعر السرياني المعاصر معززا ما اورده في دراستيه بنماذج شعرية ومنابعه ومصادره وملاح تطور الفني .



الأطفال الفقراء في بريطانيا أقل نشاطا من أقرانهم الأثرياء

توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن الأطفال الفقراء أقل نشاطا من أقرانهم الأغنياء حيث تبين أن 15% من الأطفال من الأسر الفقيرة في بريطانيا يمارسون نشاطا يوميا مقابل 22% من الأطفال الأثرياء. وأكدت نتائج المسح الذي أجرته هيئة (سبورت إنجلاند – Sport England)، أن هذا يعزز من الدعوات ببذل المزيد من الجهود لجعل الرياضة في متناول جميع الأطفال وشمل المسح وفقا لصحيفة الجارديان البريطانية أكثر من 130 ألف طفل في سن 5 – 16 عاما في إنجلترا خلال العام الدراسي 2017 – 2018، يذكر أن سبورت إنجلاند هيئة عامة يتمثل دورها في بناء أسس نظام رياضي مجتمعي لزيادة عدد الأشخاص الذين يمارسون الرياضة ومساعدة الموهوبين منهم.

الفقر يلقي بظلاله على بريطانيا

ذكر تقرير بتكليف من الأمم المتحدة، أن شبكة الضمان الاجتماعي في المملكة المتحدة "تمت إزالتها عن عمد واستبدالها بأخلاقيات قاسية وغير مبالية"، بحسب ما أوردت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، مؤخرا. وقال المقرر الخاص المعني بالفقر المدقع، فيليب ألتون، إن "خفض الخدمات العامة منذ عام 2010 أدى إلى عواقب مأساوية". وقضى البروفيسور ألتون ما يقرب من أسبوعين في التجول في بريطانيا وأيرلندا الشمالية، كما تلقى أكثر من 300 رسالة مكتوبة لتقريره. ومما جاء فيه أن سياسات الحكومة أدت إلى "التحيز المنهج" لجزء كبير من سكان المملكة المتحدة، وهو ما يعني أنها قد وضعت الناس باستمرار في براثن الفقر. وأضاف أن بعض المرشحين قد يستنتجون أن برنامج عمل وزارة العمل والتقاعد (Department of Work & Pension)، قد كُلف "بتصميم نسخة رقمية من ورشة العمل التي أنجزت في القرن التاسع عشر، التي اشتهر بها تشارلز ديكنز".

ويشير التقرير أيضاً، إلى أنّ خبراء مستقلين يقولون إنّ 14 مليون شخص في المملكة المتحدة، أي خمس السكان، يعيشون في فقر، وفقاً لإجراء جديد يأخذ بالاعتبار تكاليف مثل الإسكان ورعاية الأطفال. وفي عام 2017، عانى 1.5 مليون شخص من العوز، ما يعني أنهم حصلوا على أقل من 10 جنيهات إسترلينية في اليوم بعد دفع تكاليف السكن، أو اضطروا للتخلي عن وجود عنصرين أساسيين على الأقل في حياتهم، مثل المأوى أو الطعام أو التدفئة أو الإضاءة أو الملابس أو مستلزمات النظافة لمدة شهر واحد.

وعلى الرغم من النفي الرسمي، قال البروفيسور ألتون إنه سمع روايات عن أشخاص يختارون بين تدفئة منازلهم أو تناول الطعام، فضلاً عن معاناة الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة من الجوع، وزيادة التشرّد واللجوء إلى بنك الطعام (Food Bank)، وهناك قصص عن أشخاص فُكروا أو حاولوا الانتحار. وقال إن السبب هو قرار الحكومة "الإيديولوجي" بتفكيك شبكة الضمان الاجتماعي والتركيز على (العمل) كحل للفقر، مضيفاً: "إن معايير الرفاهية في المملكة المتحدة قد انحدرت بشكل سريع في فترة زمنية قصيرة بشكل ملحوظ، كنتيجة لخيارات السياسة المتعمدة التي أتاحت عند توفر العديد من الخيارات الأخرى".

البريكست يرفع أعداد الفقراء في بريطانيا

تظهر أحدث المؤشرات مدى تزايد أعداد الفقراء كل عام خلف الشوارع المضطربة بالمطاعم والنوادي والحانات الفاخرة في العاصمة لندن، التي تحوي مليارات الجنيهات بفضل مركزها المالي، ويرجح خبراء اقتصاد ارتفاع جيش الفقراء هذا بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، وقد يتفاقم أكثر لو تمت العملية باتفاق من طرف واحد. ووفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي، فإن بريطانيا، التي يبلغ إنتاجها المحلي الإجمالي 2.94 تريليون دولار، دفعت فاتورة الأزمة المالية قبل عشر سنوات، من خلال المواطنين أصحاب الدخل المتوسط والمنخفض، بواسطة سياسات التقشف التي نفذها حزب المحافظين الذي تولى السلطة في 2010.

وما تزال آثار سياسات التقشف ظاهرة حتى الآن من خلال وجود الكثير من الأشخاص المشردين، والعائلات التي تعيش تحت خط الجوع في الشوارع. وتظهر بيانات لجنة المعايير الاجتماعية البريطانية أن 14.2 مليون شخص في المملكة المتحدة، يعيشون تحت خط الفقر من أصل إجمالي عدد السكان البالغ حوالي 66 مليون نسمة، أي أن 12 بالمائة من سكان البلاد يكافحون للبقاء على قيد الحياة.

وتؤكد مجموعة عمل مكافحة فقر الأطفال (Child Poverty Action Group)، التي تتخذ من لندن مقراً لها، أن نحو 4.1 مليون طفل يعيشون في فقر مدقع في البلاد منذ نهاية العام الماضي، بينما هناك تسعة طلاب في المملكة المتحدة، من أصل ثلاثين طالباً، لا يتمكنون من الحصول على التغذية بشكل كاف. وازداد فقر الأطفال في البلاد بأكثر من نصف مليون خلال السنوات الخمس الماضية، حيث تشير جمعية جوزيف راونتري (Joseph Rowntree Foundation) إلى أن العدد قد بلغ 4.1 مليون طفل، بسبب انخفاض المساعدات الاجتماعية منذ 2010.

طالبو اللجوء في بريطانيا يطحنهم طول الانتظار

كتبت ماي بولمان مراسلة الشؤون الاجتماعية في جريدة الانديبيندنت اللندنية، أن عدد طالبي اللجوء إلى المملكة المتحدة الذين ينتظرون فترة أطول من نصف سنة كي يُبت في طلبهم ، قد وصل إلى مستوى قياسي بعد ارتفاعه بـ 76 في المئة في غضون عام.



لا تنتهي مأساة اللجوء بمجرد عبور الحدود

ويجد وزراء الحكومة أنفسهم أمام دعواتٍ جديدة إلى منح الحق في العمل للأشخاص الذين يلتمسون اللجوء، بعدما كشفت بيانات حكومية عن وجود 29218 شخصاً ينتظرون قراراً أولياً في شأن طلباتهم لأكثر من ستة أشهر، اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول) عام 2019، بالمقارنة مع 16555 شخصاً في العام السابق.

وبلغ عدد الأشخاص الذين مُنحوا الحق في اللجوء إلى المملكة المتحدة خلال العام الماضي، أعلى مستوياته منذ ستة عشر عاماً، وقد حاز أكثر من نصف عدد المطالبين (52 في المئة) حماية في مرحلة اتخاذ القرار الأولي، بالمقارنة مع ثلثهم (33 في المئة) في العام السابق.

في المقابل، عبرت مؤسسات خيرية عن "قلقها العميق" من التأخير في مسار صنع القرار، مشيرة إلى وجود أكثر من 51213 شخصاً من طالبي اللجوء ينتظرون قراراً أولياً بشأنهم، ما يمثل زيادة تلامس الـ 43 في المئة عن الرقم نفسه في 2018.

وبات أكثر من نصف عدد المتقدمين بطلبات اللجوء (57 في المئة) ينتظرون الآن فترة أطول من ستة أشهر، مع بقاء بعضهم في خانة المنسيين لسنوات عدة. وفي أثناء انتظار البت بطلباتهم، لا يُسمح لهؤلاء بالعمل، ما يجعلهم يكافحون من أجل إعالة أسرهم لقاء 5.39 جنيه استرليني (7 دولارات أميركية) في اليوم، المبلغ الذي تورد مؤسسات خيرية إنه يضع كثيرين في حالة عوز.

وتشير البيانات الحكومية إلى زيادة بـ 21 في المئة في طلبات اللجوء المقدمة إلى وزارة الداخلية البريطانية، على الرغم من أن تلك النسبة لا تزال أقل من الذروة الأخيرة التي بلغت في السنة الإدارية المنتهية في يونيو (حزيران) 2016، عندما وصل عدد الطلبات إلى 36546 طلباً.

وبموجب مشروع قانون ناقشه البرلمان في شهر شباط ، مُنح طالبو اللجوء الذين انتظروا أكثر من ستة أشهر لاتخاذ قرار في شأن طلبهم، الحق في العمل. واتهمت كارول موناغان من "الحزب القومي الاسكتلندي" الحكومة، "بإهدار مواهب آلاف من الناس"، أثناء تقديمها لمشروع إلى مجلس العموم يقضي بأن تُخفّض إلى النصف مدة انتظار طالبي اللجوء قرار السماح لهم بالعمل.

وذكرت أن أكثر من نصف عدد الأشخاص (52 في المئة) الذين سعوا إلى الحصول على الأمان في بريطانيا العام الماضي، قد مُنحوا الحماية في مرحلة اتخاذ القرار الأولي، بالمقارنة مع نسبة الثلث (33 في المئة) في العام السابق.

وبين متحدث باسم وزارة الداخلية أنها "ملتزمة ضمان النظر في طلبات اللجوء من دون تأخير غير مبرر، إن أولئك الذين يحتاجون إلى الحماية يُمنحون هذا الحق في أقرب وقت ممكن، ويمكنهم البدء في الاندماج وإعادة بناء حياتهم، حتى الأشخاص الذين يُمنحون الحماية خلال فترة استئناف أحكامهم. وبالنسبة إلى حق طالب اللجوء في العمل، فذلك يشكل مسألة معقدة وقيد المراجعة. ومن الأهمية بـ مكان أن نأخذ الوقت الكافي لتحقيق ذلك. نحن نستمع بعناية إلى الحجج وننظر في الأدلة المقدمة في شأن تلك القضية".



أحياء التطرف في أوروبا ... الدوافع .. الأسباب والتوصيات

إعداد المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات - ألمانيا وهولندا- وحدة الدراسات والتقارير



اعترفت العديد من الأجهزة الأمنية في أوروبا، بأن التهميش وتخلي السلطات الأوروبية عن الأحياء الشعبية الفقيرة، وراء تنامي ظاهرة أحياء التطرف في كثير من ضواحي أوروبا، وإن إرساء جذور التطرف سببه انسحاب الحكومات الأوروبية من العديد من المناطق والمجتمعات وتخليها عن مسؤولياتها.

أحياء التطرف في أوروبا

برمنغهام: تحتضن برمنغهام فئات واسعة من مجموعات عرقية ودينية مختلفة، ويعد (21.8%) من سكان برمنغهام مسلمون، وينحدر (13.5%) من مجموع سكان برمنغهام من باكستان، تعيش غالبيتهم في أحياء فقيرة وسط المدينة بجانب أشخاص منحدرين من الصومال وكوسوفو والشرق الأوسط، وتحاول عدة مجموعات متطرفة هنا تجنيد أنصار لهم بين المهاجرين.

حي "نويكولن": يقع في العاصمة الألمانية برلين، تتجاوز فيها نسبة السكان من أصول مهاجرة نسباً مرتفعة وهذا يعتبر تحدياً كبيراً أمام المسؤولين عن الاندماج، وبحسب الإحصائيات فإن (47%) من أصحاب السوابق من أصول عربية و(24%) من الأتراك نسبة (45%) ينقطعون عن المدارس دون شهادة، ويبلغ عدد المساجد في منطقة نويكولن لوحدها (20) مسجداً، وبننتشر بها التيارات الإسلامية المتطرفة.

حي "الرابا": يمثل واحة لجمع فئات معينة من الأشخاص وسط مدينة برشلونة التي تعج بالسياحة، وتعد كتالونيا بوجه عام معقل "الجهادية السلفية" حيث تضم نحو (80) مسجداً من أصل (100)، رصدتها أجهزة الأمن الإسبانية في إسبانيا، وذلك على صعيد "الجهادية السلفية"، أما المدينة بشكل عام فتحتوي أكثر من (256) مسجداً منتشرة في أنحاء الإقليم الكتالوني.

مليوناً طالب لجوء في ألمانيا..



أعلن المكتب الاتحادي للإحصاء بألمانيا، في 23 تموز/يوليو 2020، أن عدد طالبي اللجوء في ألمانيا، الذين يبحثون عن حماية من حروب أو اضطهاد في مواطنهم، زاد في نهاية العام الماضي إلى أكثر من 1,8 مليون شخص. وأوضح المكتب في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا أن هذه الزيادة التي تبلغ نسبتها 3 بالمئة تعد أدنى زيادة شهدتها عدد طالبي اللجوء منذ عام 2012.

وأوضح المكتب أنه كان بين هؤلاء الأشخاص نحو 266 ألف شخص ذوي وضعية حماية غير محددة حتى نهاية العام الماضي، أي أنه لم يتم البت في طلب لجوئهم. وبحسب البيانات، انخفض عدد مثل هؤلاء الأشخاص دون وضعية حماية محددة بنسبة 13 بالمئة تقريباً مقارنة بعام 2018. وأضاف أن 1,36 مليون شخص من إجمالي الباحثين عن حماية في ألمانيا لديهم وضعية حماية معترف بها، ويزيد هذا العدد على ما تم رصده في عام 2018 بنسبة 6 بالمئة. ويشكل السوريون نسبة 41 بالمئة، والأفغان 11 بالمئة، ثم العراقيون نسبة 10 بالمئة. وأشار المكتب الاتحادي للإحصاء إلى أن وضعية الحماية المعترف بها هي وضعية محددة زمنياً في 80 بالمئة من الحالات.

وكان يعيش في ألمانيا العام الماضي 213 ألف طالب لجوء تم رفض طلب لجوئهم أو فقدوا وضعية الحماية الخاصة بهم. و دعا وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر للقيام بأنشطة جديدة من أجل التصدي للهجرة غير الشرعية لاسيما على طريق البلقان.

المهاجرون العرب في السويد غرباء أينما حلوا*

بقلم الكاتب عبد الباسط سيدا



ملف المهاجرين من منطقة الشرق الأوسط والدول العربية والإسلامية في السويد متعدد الجوانب، بعضها إيجابي وبعضها سلبي. الجوانب الإيجابية تتجسد في النجاحات التي حققها، وتحقيقها، أبناء الجيلين الثاني والثالث. فهؤلاء قد تمكنوا من الاندماج في المجتمع عبر الدراسة والعمل.

أما الجوانب السلبية في الملف المعني فهي تتمثل في الإخفاقات الناجمة في معظمها عن البقاء في الهامش والعجز عن الاندماج لأسباب مختلفة، وما يترتب على ذلك من نتائج مأساوية على صعيد الفرد والمجتمع. وتعتبر

مظاهر الإدمان والجريمة والبطالة واللامبالاة من أهم إفرازاتها. وهناك وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للوالدين ودرجة نجاح الأبناء، وقدرتهم على الاندماج. فهذه الشريحة تمكنت بصورة عامة من الحصول على العمل منذ بدايات قدومها إلى السويد. وتمكنت من اختيار منطقة سكنها لأن الأنظمة السويدية في هذا المجال تتيح للعاملين إمكانية الحصول على قروض مصرفية لشراء السكن. وتمكنت هذه الفئات بفضل ذلك من العيش وسط السويديين، ما ساعدها على بناء جسور التواصل معهم، والتعلم منهم مع الاحتفاظ بهويتها الثقافية في الوقت ذاته.

أما الفئات الأخرى غير المتعلمة في معظمها التي لم تغلح في الحصول على فرصة العمل النظامي، أو ما يسمى بـ"العمل الأبيض"، وهو العمل الذي يتقاضى صاحبه مقابله أجرا معلوما يدفع قسطا منه ضريبة محددة، تصاعدية تختلف وفق البلديات، ولكنها بصورة عامة مرتفعة تتجاوز 30 بالمئة من الراتب وأحيانا تتجاوز الـ50 بالمئة، ولكنها أساس نظام الرفاه المعتمد في السويد، لذلك هناك تشدد صارم في تحصيلها، ومتابعة المتهربين منها. الأمر الذي يبعث على الأمل هو أن من صعوبة الظروف التي يعيشها الكثيرون منهم الفئات غير المتعلمة، وتلك التي لا تتقن مهنا مطلوبة في سوق العمل، تعتمد غالبا على المساعدة الاجتماعية. ويعمل قسم لا بأس من أفرادها في ميدان الأعمال غير النظامية، لا يصرحون عنها، ولا يدفعون الضريبة مقابل الدخل الذي يحصلون عليه. وتكون حصيلته بقاء معظمهم في مناطق معزولة عن المجتمع، في ضواحي المدن الرئيسية بصورة عامة، حيث يعيش المهاجرون معا في حالة اغتراب مؤلمة. فهم يتواجدون في السويد لكنها لا تعرفهم وهم لا يعرفونها في الوقت ذاته. هم غرباء بالنسبة إلى المجتمع السويدي، وقد باتوا غرباء بالنسبة إلى مجتمعاتهم الأم أيضا.

ورغم التطور الكبير في مجالات التواصل التي مكنت المهاجرين من متابعة أدق التفاصيل في المجتمعات التي قدموا منها، مقابل جهلهم شبه التام بما يجري في المجتمع السويدي على مختلف المستويات. وتفاعل هذه الحالة مع موقعهم من البنية المجتمعية الجديدة وانعزالهم، يشكل مناخا ملائما لبروز نزعات التمرد والنقمة، والتفكير في وسائل الكسب السريع من دون أخذ العواقب في الحسبان. وغالبا ما يكون التعامل مع الممنوعات هو البديل المفضل، أما الحصيلة فتتجلى آثارها في تصاعد جرائم تصفية الحسابات، وإبعاد الخصوم بغية التفرد بالمساحات والقطاعات والأرباح.

وينعكس كل ذلك بشكل كارثي على أبناء المهاجرين من اليافيين والشباب. فهؤلاء هم في مواجهة يومية مع ثلاث منظومات مختلفة من القيم. قيم المجتمع الجديد، وقيم المجتمع الأم، وقيم المجتمع الهجين. وما نعيه بهذا الأخير تلك المجتمعات الصغيرة أو التجمعات التي كوّنها المهاجرون لأنفسهم على هوامش المجتمع السويدي، وذلك في محاولة لإشباع دوافع الحنين والشوق إلى مجتمعاتهم الأم. ولكن ما تشكل سواء على صعيد البنية المجتمعية، أم على مستوى المنظومة القيمية، لا يتجاوز دائرة الهجين الذي لم يعد شبيها بالمجتمع الذي جاؤوا منه، ولم يتحول إلى جزء فاعل من المجتمع الجديد الذي انتقلوا إليه.

تترك هذه الوضعية القلقة التي يعيشها أبناء المهاجرين آثارا سلبية عميقة في شخصيتهم، وتدفع بهم أحيانا نحو مسالك تعرقل جهودهم في سبيل ضمان مستقبل لائق، بل تدفع ببعضهم نحو عالم الجريمة، الأمر الذي يستغله اليمين المتطرف العنصري في سياق تصفية الحسابات مع خصومه السياسيين في الداخل السويدي. ويدعو إلى التشدد في محاسبة المهاجرين ممن لا يلتزمون بالقوانين السويدية.

ورغم الجهود تبقى الحاجة ماسة إلى فعل المزيد للوصول إلى اندماج حقيقي والأمر الذي يبعث على الأمل، ويعزز الثقة بالمستقبل، هو أن وعي الشباب من أبناء المهاجرين في تنام مستمر على الرغم من صعوبة الظروف التي يعيشها الكثيرون منهم اليوم، وسط أجواء التوتر والتشنج الناجمة عن تفاعل نزعات التشدد الإسلامي مع ظاهرة الإسلاموفوبيا. فالملاحظ هو أن يحقق هؤلاء الشباب إنجازات لافتة في ميدان التعليم، ويحصلون على وظائف في مجالات هامة كانت سابقا حكرًا على السويديين وحدهم، وذلك لانعدام القدرة على المنافسة. وفي المقابل هناك عدد كبير جداً من السويديين، ما زالوا يمثلون الأغلبية، يرون أن الواجبات الأخلاقية الإنسانية، وحتى المصلحية، توجب التعامل مع قضية المهاجرين بعقلية استيعابية، حتى تتم عملية الاندماج في المجتمع بصورة أفضل.

* المقال معد وجرى اختصاره

(ابنة النمر)

حملة أدبية لتخليد ذكرى الشهيدة البطلة (كولي مشكو نمر)



أدعو الأدباء داخل وخارج العراق إلى الكتابة الأدبية عن بطلة كردستانية عراقية أيزيدية، واجهت (تنظيم داعش الإرهابي) مواجهة الأبطال، وفيما يلي موجز عنها وعن بطولتها:

(كولي مشكو نمر) من مواليد (سنجار) في العام ١٩٦١، ربة بيت، مبتدئة التعليم، عاشت مع زوجها وأولادها بسعادة ورضا وقناعة منذ سبعينيات القرن الماضي، بالرغم من الحال المعيشية الصعبة، وشهد لها المقربون والجيران بالصدق والحنان وسعة القلب تجاه الآخرين.

وفي الثالث من آب (أغسطس) ٢٠١٤ هجم السفاحون الوحوش عناصر تنظيم داعش الإرهابي على منطقة سنجار ووصلوا (ناحية سنوني)، كان زوج كولي يمتلك سيارة قديمة؛ ملأها بتسعة من الأولاد والأحفاد ليفر بهم تجاه كردستان، حيث الملاذ الآمن، وحين يوصلهم إلى مثابة آمنة سيرجع إلى البقية وهم الزوجة الحبيبة (كولي) وابنتها (شيريهان).

لكن الطريق قد انقطع ما إن دخل وحوش داعش المنطقة، فحاولت كولي الهرب بابنها وابنتها، إلا أن الفخ كان مكيناً، فوقعوا في أيدي الإرهابيين ليأخذوهم أسارى صوب نقطة تجمع (مفرق سنوني).

تقول ابنتها شيريهان التي نجت فيما بعد من براثن داعش: دار حديث بين أمي وبين مسلحي داعش، فقالت لهم "خذوا الرجال وخذوا سبيل النساء، لأنهن رمز للشرف" فردَّ عليها داعشي بسخرية "نحن نريد الشرف".

وأضافت شيريهان: كانت أمي تخبئ مسدس أبي تحت ملابسها، فسحبت المسدس بثبات وأطلقت النار بين عيني الداعشي لترديه قتيلاً على الفور، إلا أن داعشياً آخر أطلق عليها النار وقتلها، ثم وقف فوق رأسها وأفرغ مخزن بندقيته عليها، وأخذني أنا وأخي، تاركين جثمان أمي في مكان الحادث.

عادت شيريهان من سوريا مع الناجيات بعد أن قضت خمس سنوات عجاف كنَّ أمراً أيام عمرها، ولا تزال تعاني من حال نفسية وجسدية عصبية، ومستوى معيشي يرثى له، من دون أي دعم من أية جهة كانت، ولأن العائلة فقيرة عفيفة لم تهتم بها حتى المنظمات الإنسانية، ولم تلقت إليها الحكومات، ولم تطرق هي الأبواب.

لم تكن كولي رمزاً للمرأة الأيزيدية ولا الكردستانية ولا العراقية فحسب، بل هي رمز إنساني خالد، لامرأة أطلقت النار برباطة جاش بين عيني كيان الإرهاب، حين استهزأ بشرفها، فالمجد والخلود لكولي الهادرة بالحب والعنفوان والإباء.

أيها الكتاب المبدعون...

إنني أدعوكم للكتابة عن بطولة كولي، وليكتب كل من سعت، تخيلوا الكلمات أموالاً تنفقونها بين يدي هذه الماجدة، عبروا عن موقفها ولو بشق كلمة، فأنتم الكرماء وهي النبيلة، أكتبوا عنها شعراً ونثراً، لكي نؤلف لها بأسمائكم كتاباً يخلد المرأة القوية. ولعلنا نرى يوماً ما نصباً شامخاً في مكان استشهادها، تمثالاً لامرأة بطلة تحمل مسدساً يمينها مشهوراً نحو السماء، وتدوس برجلها على رأس مثقوب لإرهابي مفزوع.

ملاحظة:

يرجى إرسال المشاركات على الإيميل: alighadeer71@yahoo.com

يستضيف المنتدى العراقي في بريطانيا



البروفيسور عبدالله الموسوي

في ندوة حول

اثر جائحة كورونا على غلبة العلاقات السلبية بين افراد الاسرة و المجتمع
"الاسباب ومقترحات العلاج"

السبت 29 آب 2020

الساعة الرابعة عصراً - توقيت لندن
السادسة مساءً - توقيت بغداد

على تطبيق زوم (Zoom)

<https://zoom.us/j/96598033594?pwd=UVNvd29yZkpFY0U4YnhEQTc4UDNVUT09>

Meeting ID: 965 9803 3594

Passcode: 025932

الاستاذ الدكتور عبد الله حسن الموسوي من مواليد رصافة بغداد، انهى دراسته لمراحل التعليم العام في مدارسها الابتدائية والمتوسطة والثانوية. حصل على شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس من الجامعة المستنصرية سنة 1971 ، ونال الماجستير في العلوم التربوية والنفسية من جامعة بغداد سنة 1982 والدكتوراه في التربية المقارنة والتربية الدولية من جامعة ويلز/ بريطانيا سنة 1990. ارتقى الى درجة الاستاذية سنة 1999، ورئيساً لقسم العلوم التربوية والنفسية ورئيساً للجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعضو المجمع العلمي العراقي واستشارياً في بيت الحكمة.

صدرت له ستة كتب هي: (التربية الصناعية) و(التربية في اليابان) و(ببليوغرافيا العلوم التربوية والنفسية) و(في التدريس الناجح) و(في التربية المقارنة والتربية الدولية) و(الدليل الى التربية العملية). و صدر له اكثر من خمسين بحثاً علمياً في مجال تخصصه، نشرت في العديد من المجالات العلمية.

اشرف على وترأس لجان مناقشة (248) رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه لطلبة عراقيين وعرب. وعمل عضواً في لجنة الترقيات المركزية لتدريسي الجامعات العراقية، والمعني بتطوير كفاءة تدريسيي الجامعات العراقية . وشغل وظيفة المستشار الثقافي الاسبق في سفارة جمهورية العراق في لندن للفترة من شباط 2006 - تموز 2008 ، وهو ناشط في العديد من المنتديات والمراكز الثقافية والاجتماعية في لندن و كرم من قبل العديد منها، وكذلك كرم بالجائزة الدولية للعلوم التربوية .